٢٢٧٠
~~٢٣١٥~~

علم الاشتقاق

totfim

دير نقدى

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّ أحسن فعل ينبغي أن يصرف
فيه الأعمار الناقصة وخير
قول يحسن أن يخرج بالاعتقادات
الخالصة حمدٌ من تلألأ الأنوار
الصحيحة السالمة وشكر
من أضحت دجى الغلسة الناشية

والبصره

والصلوة على خير من تجلى
الأنام برأفته واشرف من تجرد
نعاله عن الآثام بحكمته وعلى آله
الأماجد في المصادر والموارد
ولعنة الله على كل شيطان مارد
اما بعد فيقول الراجي الى الله الغافر
نصر الله بن محمد باقر هداه الطريق المستقيم
واسعده الله على الدين القويم لما
طال اصرار المترددين الي والمشتغلين
لدي في صرف الهمة نحو اختصار

شرح التصريف الذي شرحته آنفا، والاقتصار
الى حل معضلاته ومشكلاته باقصر مما
ذكرته سالفا، وشاهدت قصور هممهم
عن الاتصال برياض التحقيق، وقلة بضاعتهم
عن الاشتغال بحيات التدقيق، ولا يحومون
حول القيل والقال، ويقتصرون على ذكر
المقام على مقتضى الحال، فشمرت عن ساق الجد برقم
ما وافق مشتهاهم وطابق ما مولهم، بعون الله الملك المتعال
مع تنوع البال وتشتت الاحوال، وسميته بتعبير الاشتياق
الى علم الاشتقاق، وادعوا الله الكريم في حل العناء والتوالج في الاجال

واعلم

واعلم انه لما كان من الواجب قبل الافاضة
فى المقصود ان يعلم رسمه وغايته للبصيرة
والاشتياق فبدء برسم التصريف وغايته
ضمناً متعرضاً على معنى الاصلى اشعاراً
للمناسبة بينهما كما هو دأب المصنفين
وقال بخطاب العام اعلم ان التصريف فى اللغة
من لغى يلغى لغىً اذا لهج بالكلام وهى
ما وضعه له واضع اللغة التغيير
الاربعة وفى الصناعة بكسر الصاد هى ما وضعه
له اهل الصناعة تحويل اى تغيير عدد

عنه اليه لاعتبار النقل فيه دونه

كما في الصحاح اصل الواحد وهو في الاصل

ماخذا للمعاني المختلفة والمراد ههنا

المجرد لاصالته وابتناء المزيد فيه عليه

وتعليل بعضهم هذا اشارة الى كلا

المذهبين الذين ذكرنا في الشرح مع ادلتهما

لا يخلو من تمحل بل الوجه انه اختار ذلك

اشعارا باعمية التحويل في الاسم والفعل

فتامل الى امثلة اى ابنية وصيغ

هي الحروف المخصوصة المرتبة بلا اعتبار الحركات

والسكنات مختلفة اي الى انواع مختلفة
باختلاف الهيئات كاشتقاق ضرب ويضرب و
غيرهما من الضرب لمعانٍ جمع معنى وهو ما
يراد من اللفظ لا يحصل مقصوده اى مخفية في
الذهن لا يمكن اظهارها الا بها اي بالامثلة
يعني التصريف في الاصطلاح هو علم باحوال
المجموع بحذف المضاف هذا تعريف مصطلحي
وهو اخص من اللغوي ومشتمل على علل
الاربع هي من لطايف التعريف تدل بعضها
مطابقة والاخر التزاما والاشتقاق كما

٨

قال بعضهم هو ردّ لفظ الى اخر لموافقته

فى الحروف ومناسبته فى المعنى ولا بدّ من

التغيير فى اللفظ مطلقا سواء كان بالزيادة

او بالنقصان فى الحروف والحركة والمجموع الاربعة

وهو قد يكون فى المشتق واحد منها او اثنان

او ثلثة او اربعة وقد بيّنا ابيان اقسام

الاربعة المستقصاة الى خمسة عشر فى الشرح

فعليك بمطالعته ثمة ثم لما كان اكثر بحثه

فى الفعل الذى هو احد اقسام الثلثة للكلمة

اخذ فى بيان تقسيمه الى ما له من الاقسام وقال

ثم الفعل

ثم الفعل بكسر الفاء مفتوح معطوف على
محل انّ واسمها امّا ثلاثي او رباعي اي ابنية
اصول مفهوم الفعل ثلاثيّة ورباعيّة
امّا الأوّل فظ واما الثاني فللتوسّع دون
الخماسيّة للثقل وللحافظ الاعتدال ولا ثنائيّة
للضّعف وكلّ واحدٍ منهما اي من الثلاثي
والرّباعي امّا مجرّد او مزيد فيه لانه
ان تجرّد عن الزوايد فهو الأوّل والّا فهو
الثاني وكلّ واحدٍ منهما اي من هذه الاربعة
امّا سالم او غير سالم لانه امّا ان يكون

جزوف اصوله خالية عن حروف العلة والهمزة
والتضعيف اولا فالاول الاول والثاني
الثاني فصار الاقسام ثمانية ولعني
اي الاشتقاق بين البنا ام ما سلمت حروف
الاصلية انما قال ذلك ليدخل فيه
اكرم وانقطع واستخرج ويخرج منه مست
وظلت وقل وبع لسلامة طائفة الاولى
دون الثانية التي يقابل اى يوازن عنه
ارادة تعليم الغير الفا والعين واللام اذا لم يكن
الزايد للتضعيف او للالحاق فانهما يوازنا كضرب

فعل

على فعل وفرّح على فعّل وجلبب على فعلل
وامّا الزايد فيعبّر بلفظها وانما عبّر بها مقطّعة
لا مجتمعة للشّمول ولا غيرها من الهجائيّة
واكمليتّها في المخرج من حروف العلّة
وهي الواو والألف والياء في اللزوم والتّعيّن
فيخرج منه وعد وامّر ومدّ ونحو ذلك
فالسّالم اخصّ من الصّحيح لصدقه على الأخيرين
دونه ولمّا كان الثلاثي المجرّد هو الأصل
قدّمه وقال امّا الثلاثي الصّحيح مطلقا
فان كان ماضيه على فعل مفتوح العين

لأنه يجب حركة عينه ثلثة ولا يجوز فيه السكون
للزوم التقاء الساكنين في ضربت ولا يعتبر
بحركة الفاء واللام لأنهما مفتوحتان ابدا
في الفاعل واما نعم وشهد ونحوهما فاصلهما
فعل مكسور العين وعنه التميم خارج
عنه كما وشحنا في الشرح فمضارعه على يفعل
بضم العين او يفعل بكسر العين نحو نصر ينصر
وقعد يقعد وضرب يضرب وجلس يجلس
ثم يجيء اي المضارع فعل بالفتح على يفعل بفتح
العين اذا كان عينه او لامه حرفا

من حروف الحلق للتناسب وهي الهمزة والهاء

والعين والحاء المهملتان والغين والخاء

المعجمتان يعني انه لا يفتح عين مضارعه الا مع حرف

الحلق لا ان كل ما فيه هو يكون مفتوحا

نحو سئل يسئل ومنع يمنع ومسح يمسح و

سهل يسهل وفخر يفخر وابي يابى بفتحهما فهو شاذ

اي مخالف للقياس وموافق للاستعمال

او بالعكس فان كان ماضيه الثلاثي المجرد على

فعل مكسور العين فمضارعه على يفعل بفتح

العين نحو علم يعلم الا ما شذ نحو حسب

بكسرهما واخوا نشر

من نحو نعم ينعم وفنط يقنط ونظايرهما

بخلاف ومق يمق فانه ليس لشاذ لحصول

الخفة وان كان ماضيه على فعل بضم

العين فضارعه على يفعل بضم العين

ككرم يكرم وشرف يشرف فالحاصل ان

ابواب الحاصلة من ابنية ثلثة ستة

ثلث منها للمفتوح العين واثنان لمكسورها

وواحد لمضمومها ولم يجعلوها مساويا

او بالعكس قصدا للتعادل ويطلق على

ثلثها

ثلثة منها الأصول وهي ما يكون حركة عين ماضيه
مخالفا للمضارعه وعلى ثلثة التي حركتيهما
متفقتان الفروع للأصل والقياس
اما الرباعي المجرد قدمه للتجرد والقلة فهو
فعلل بفتح الجميع الا العين فبالسكون كدحرج
فلان الشيء اي دوره ودحرج يدحرج دحرجة
ودحراجا وليس له الا بناء واحد وهو هو
ولا سبيل الى التعدد كما في الثلاثي لسكون
العين ولا يمكن العدول منه الى غيره
لاجتماع الساكنين في الجملة ولدفع اربع

حركات متتالية في كلمة واحدة ويلحق به
نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور وقلنس و
قلسى ونظايرها من بوأل ودنقع [illegible]
الثلاثي المزيد فيه قدمه على الرباعي مزيد
فيه لتأخر اصله على اصله [illegible]
[illegible] لانتهاء الزيادة في الثلثة لا غير
ولا تكون الا من حروف العشرة التي تجمعها
اليوم تنسيها الا في الالحاق والتضعيف
فيزاد فيهما ما شئت ووجه تخصيص الزيادة
بها مذكورة في الشرح الاول على وزن افعل

او زعل

او فوعل ما كان دا نسبه على الرتبه اعرضه

كأفعلل بزيادة الهمزة فى الأوّل ولذا قدّمه

نحو اكرم يكرم اكراما وهو للتّعدية غالباً

وللتّعريض وللصيرورته ذا كذا ولوجود

الشئ على صفة وللسّلب وللزيادة فى المعنى

وبمعنى فعل وغير ذلك وفعّل بتكرير العين ای

نحو فرّح بزيادة الرّاء الأولى او الثّانية

يفرّح تفريحا تفرحة وفرّاحا قدّمه لمشابهته

بالصّحيح فى التعبير وهو للتكثير غالباً وللتّعدية

وللسّلب ونحوها وفاعل بزيادة الألف

نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالاً وقيتالاً

وهو لنسبة أصله الى احد الشيئين صريحاً

والآخر ضمناً ومن ثم جاء اللازم متعدياً

والمتعدي الى واحد مغاير للفاعل الى

اثنين ويجيء بمعنى فعّل وافعل وفَعَل

القسم الثاني من الثلثة ما كان ماضيه

اي الماضي الثلاثي مزيد فيه [illegible]

بزيادة حرفين وهي خمسة باعتبار افتتاحها

بالتاء والهمزة [illegible] فاثنان قدّمها

على مفتتح الهمزة لقلّتها وخفّتها [illegible] بزيادة

التأ واحد المكرّرين بخلاف كسّر يتكسّر تكسّراً

قدّمه على تفاعل لما مرّ وهو لمطاوعة فعّل

وغيرها وتفاعل بزيادة الألف والتاء نحو تباعد

يتباعد تباعداً قدّمه لمشاركته الأوّل

وهو لمشاركة الأمرين فصاعداً في أصله

صريحاً دون ضمناً ولا يسبق إلى الفهم

بادئه بخلاف فاعل كما قيل ولمعنى فعّل

ولمطاوع فاعل وإمّا أوّله همزة فثلثه

مثل افتعل بزيادة الأوليين نحو اقطع

ينقطع انقطاعاً قدّمه لأنّ الزيادة في الأوّل

وهو لمطاوعة فعل او افعل قليلا وهو اصل

فيهما كما ان الافتعال فرع كما قيل ويختص بالعلاج

والجوارح والالوان ولهذا قيل انعدم لحن

بجيد انفعل بزيادة طرفي الفاء نحو انجمع

يجتمع اجتماعا قدمه للاتفاق فيه والاختلاف

في الاعلال وهو لمطاوعة فعل وللاتخاذ

ولزيادة المبالغة ولمعنى تفعل وتفاعل افعل

بزيادة الهمزة واحدى الاخرين نحو احمر يحمر

احمرارا وهو للمبالغة ولا يكون الا لازما

ويختص بالالوان والعيوب والقسم الثالث من الثلاثي

على قول

ما كان باليم

ما كان ماضيه على ستة احرف على ان يكون

الزايد فيه ثلثة احرف مثل استفعل بزيادة

ثلثة الاولى ولهذا قدمه نحو استخرج يستخرج استخراجا

وهو لطلب الفعل غالبا مطرد وللتحول ومعنى

فعل ولنحو ذلك وافعال بزيادة الهمزة والالف

واللام نحو اذار يحمار احميرارا قدمه لمشاركته

باحمر في الاصل وهو مع زيادة كاحمر و

افعوعل بزيادة الهمزة والواو واحدى العينين

نحو اعشوشب الارض اذا نبت نباتا يعشوشب

اعشيشابا قدمه لمجانسة احدى الزوايد الاصل

وهو لمبالغة اصله وقد يكون متعديا
افعوّل بزيادة الهمزة والواوين نحو اجلوّز الابل
اذا اسرع في المشي يجلوّز اجلوازاً قدّمه لكونه من
المزيد فيه دون الالحاق افعنلل بزيادة
الهمزة والنّون واحدى اللّامين نحو اقعنسر الرّجل
اذا تاخّر ورجع الى خلف يقعنسس اقعنساسا
قدّمه لما سبق افعنلى بزيادة الهمزة والنو
ن والالف نحو اسلنقى الرّجل اى وقع على القفا
يسلنقى اسلنقاء وفي كلام بعض الشارحين رحمه الله
هنا نظر اوردنا في الشرح واما الرباعي المزيد فيه

ذا مثلت ثلثة لا غير للتخفيف تفعلل بزيادة
حرف واحد وهو التاء قدمه لذلك نحو تدحرج
يتدحرج تدحرجاً وهو لمطاوع فعلل ويلحق به
تجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن
افعنلال بزيادة الهمزة والنون نحو احرنجم
يحرنجم احرنجاماً وهو لمطاوع فعلل ويلحق به
اقعنسس واسلنقى افعلال بزيادة الهمزة
واللام نحو اقشعر جلده اي اخذته القشعريرة
يقشعر اقشعراراً وهو كاحمر تنبيه
هو في الاصل الايقاظ وفي الاصطلاح ما يفهم

من مجمل بأدنى تأمّل وقد يطلق على ما لا يحتاج

الى دليل يعنى انّ هذا الكلام منبّه على انّ

الفعل وما اشبهه انّما قدّمه

لتقدّمه طبعاً هو اى المتعدّى الذى يتعدّى

اى يتجاوز من الفاعل مطلقاً الى المفعول به لا غير

كقولك ضربت زيداً فانّ الضرب قد جاوز

من المتكلّم الى زيد ولا ينتقض بنحو ما ضربت

زيداً ولا تضرب زيداً لانّ المراد بالتّجاوز انّما

هو تعلّقه بما لا يعقل الّا به ويسمّى المتعدّى

ايضاً مفعول مطلق لانّه محذوف اى راجع

رجوع داى

رجوعاً وانقساً لوقوعه على المفعول به ومجاوزاً

لمجاوزته عن الفاعل ووصوله اليه واماً غير

متعدٍ وهو الذي لم يتجاوز الفعل

الفاعل كذلك حسن زيدٌ فالحسن لازم

زيد غير مجاوزٍ الى غيره ويسمّى لازماً للزومه

غير واقع لعدم وقوعه ونحو شكرته وشكرت له

متعدٍّ واللام فيه زايدة وقد تنقل اللازم

الى الثلاثي المجرد بتضعيف العين او الهمزة

سماعاً لا قياساً فالاوّل كفرّحت زيداً

والثاني اجلسته وقد يتعدّى بمثل ساه

واستخرجته وتعد يتها الحرف الثاني

اى في الثلاثى والرباعى مطلقا نحو ذهبت بزيد

وانطلقت به لوضعه لافضاء معان الأفعال

الى الأسماء فصل هو مصدر في الأصل

بمعنى اسم الفاعل اى الفاصل والفارق وفى

الاصطلاح علامة تفرق بين المحشين متحدا جنسا

ومختلفا نوعا اى هذا فصل في بيان امثلة

اى ابنية حصلت بسبب تصريف هذه الافعال

واخذ من المصادر كالماضى والمضارع ونحوهما

اما الماضى قدمه للأصل نحو فعل الخ

دلّ على معنى وُجد في الزمان الماضي اي في
غير زماني الحال والاستقبال وضعا والمبني
للفاعل منه اي من الماضي قدّمه على المفعول
لتقدّم الفاعل عليه ما اي الفعل كان اوّله
مفتوحا حقيقة او تقديرا كنصر ونعم وبئس او
كان اوّل متحرك منه مفتوحا نحو اجتمع والتردد
امّا حسن او واجب ومثاله اي مثال المبني
للفاعل من الماضي نصر لغايب المفرد نصرا
لتثنيه والالف علامتها نصروا لجمعه والواو
علامته وانّما جعل الاوّل للاوّل والثّاني للثّاني

لمناسبة مخرجيهما لهما في التقدم والتأخر وقد يحذف
الواو كقوله الاطباء كان حولي نصرت لغايته
المفردة والتاء الساكنة علامتها لانها من مخرج
الثاني والمؤنث ثان في التحلق نصرتا لمثنيها
وانما حركت التاء لدفع التقاء الساكنين نصرن
لجمعها والنون المتحركة التي يسكن ما قبلها مخرجهم
لا الواو ولتقدمها عليها كصاحبها ولدفع ربع
فتحات متتالية فيما كالكلمة الواحدة واجتماع
الساكنين وحذفت التاء لئلا تجتمع علامتا
التانيث كما في مسلمات نصرت لواحد المخاطب

والمخاطب

والتاء المفتوحة علامته كما ان المضمومة و
المكسورة علامة فى نصرتُ ونصرتِ اما
الاوّل فلانّه مخاطب اسم المفعول وعلامته
النصب او للتعادل امّا الثانى فللمناسبة
فى التقدّم واما الثالث فللفرق ومناسبة
الياء فى اضربى نصرتما المثنّاه وعلامته الالف
باختصاص زيادة الميم قبلها لئلا يلتبس بالالف
الاشباع فى انتا وضربتا ولقرب الميم الى
التاء فى المخرج وضمت التاء لانها ضمير الفاعل
قيل اتباعا للميم لكونهما شفويتين نصرتم لجمعه

وعلامته الواو المحذوفة باختصاص اللم الساكنة
قبلها للاستثقال حسا ولئلا يلتبس بواو الاشباع
فى دنوتو وموتو وللاصل عند حذف الواو
ويعرف بشيه لواحدة المخاطبة نضربه المثنا ها
وهو مثل ما مر الا ان الضمة مبدلة من
الكسرة هنا ومن الفتحة ثمة ونضربنا لجمعها هيهنا نظ
والنون المشددة علامتها بعد القلب والادغام
لان اصله نضرن عن نضربنا للمتكلم الواحد
نضرنا له مع غيره وعلامته نا الا ان تحته
نحن مضمرا وانا وتقدير الشيعة اى على ما ذكر

رفد ذكر

من تصريف نصر افعل بن افعل يفعل وفعلا

وتفعلا وانفعل واستفعل وافعلّ

وكل نظايرها تركها لعدم الاحتياج الى التكثير

ولا نعتبر اثبات حركات الالفات اى الهمزات وانما

عبّرها بها للرسم والصيرورة والاطلاق حقيقة

او مجازا ثم الازاى فى اوايل انفعل وافتعل

واستفعل وامثالها لانها اى الالفات تثبت فى الابتداء

للاحتياج اليها لا بتعذر الابتداء اى الوسط لعدمه

واعلم ان الهمزات فى اسماء العشرة المشهورة

فى الماضى الزايد على الاربعة وامره ومصدره

وامر الثلاثى وفى ال على قول همزات وصل

وفى غير ذلك همزات قطع كما حققنا تحقيقه

فى الشرح لما فرغ من بيان الفاعل اخذ فى

المفعول وقال والمبنى للمفعول منه اى من الماضى

وهو الفعل الذى لم يسم فاعله واقيم المفعول

مقامه عرفهما استطرادا اى الفعل الذى كان

اوله مضموما الفعل وفعل وافعل

وفعل وتفعل وفوعل وتفوعل قلبت

الألف فى الاخرين واوا لانضمام ما قبلها

لرفع الالتباس ارادا ما تقدم منه مضموما

نحو افتُعل واستُفعل بضم التاء فيهما لكونها كا

وقس عليهما غيرهما وهمزة الوصل تتبع ٥

هذا المضموم الذي هو اوّل متحرك منه في الأمر

لرفع اللبس وثالث قبل الآخر المبني للمفعول من

الماضي الذي اوله كسروا نحو نصر وابيع

ومنهم من يسكنه والآخر من يقلب الكسرة فتحة

في المعتلّ اللام واختصّوا المجهول بعض الصيغ لتناسب

اللفظ والمعنى في عدم المعقوليّة وقد يجيء

بعض الأفعال لازمًا في المفعول للعلم بفاعله

غالبًا ولمّا فرغ من الماضي اخذ في بيان

المضارع وقال واما المضارع المصطلح فهو ما

اى الفعل الذى يكون اوله بحسب الوضع

احد زوايد الاربع الدالة على معان اتية

لوجوب المخالفة بينه وبين الماضى صيغا

ولا ينتقص لئلا يلزم بصيرورته اقل ما يصلح

له بل زيدت فى الاوايل مع ان الاخر اولى

بها لدفع الالتباس وهى اى الاربع الهمزة

والنون والتاء والياء رتبها كك للموافقة فجمعها

انت هذه الاربعة بقولك اتين اتين ا

سميت حروف المضارعة لان تحقق المشابهة

كما يجيء انشاء الله تكون في ضمنها وانما خصّوها بالزيادة

دون غيرها للتعادل عند قلب الالف بالهمزة

والواو بالتّا لرفع الابتداء بالسّاكن مع قربهما

في المخرج ولاستكراه الابتداء بالواو سيّما

في ووجل قوله فالهمزة للتكلم وحده

للتّناسب في الابتداء اوللتّوافق والنون

اي للتكلّم اذا كان معه غيره مطلقا

للحمل على الماضي ولكونها اليق بها عن غيرها

في حال الاحتياج كما لا يخفى خصّصت بالزيادة

والتّاء للخاطب مفردا كان او مثنى او

مذكرا كان او مؤنثا والغائب المفرد

اثنانا للتناسب في الانتهاء والياء للغائب

اي موضوع لما يطلق عليه هو في اللغة مفردا

كان ومثني ومجموعا والنون الغائبة

لذلك في الوسطى اشارة الى خروج نحو اكرم

وتكبر لان اولها وان كان احدي الزوائد لكن

ليس المراد مطلق الزيادة بل الهمزة التي للمتكلم

وحده اه وسمي المضارع مضارعا لمشابهته

باسم الفاعل من جهة العموم والخصوص فهذا

اي المضارع المثبت صيغ اي ياتي بالاشتراك

او الحقيقة والمجاز [illegible] وهي اجزاء من اواخر
الماضي واوايل المستقبل متعاقبة من غير مهلة
وتراخ [illegible] وهو الزمان الذي يترقب
وجوده يعد هذا الزمان وهو متأخر عن الحال
بالزمان [illegible]
[illegible] بلا فرق [illegible] يسمى مستقبلا
بالفتح على المشهور وبالكسر قياسا [illegible]
اى المضارع السين [illegible] اللتين للتنفس
نقصانا وزيادة [illegible]
[illegible] جواب اذا [illegible]

كما اذا نفيته بلا على قول وإذا ادخلته لام

الابتداء المفتوح اخلص زمان الحال

كالمنفي بليس وما وامّا نحو ولسوف يعطيك

فهو للاستقبال لا الحال لعدم تأثير ما هو

موضوع لها للتخصيص للتاكيد او للابتداء

بتقدير المبتدأ والمبني اذا هنا اي المضارع

تقدمه لما تقدم في الماضي ما اي الفعل

الذي كان حرف المضارعة بعد همزة مفتوحا

للخفة الا ما شذ من كسره في مكسور العين

مطلقا او في غير الياء اذا لم يكن الفاء اياها

والابتداء الأول وكما افتتح ماضيه بهمزة الوصل

الا اذا كان ماضيه على اربعة احرف

نحو دحرج فان حرف المضارعة مضموم اي من مبدأ

الماضي يكون مضموما ابدا نحو يدحرج

ويكرم ويقاتل ويفرح لرفع الالتباس

في الثاني وحمل الباقي عليه وان كان

العكس انسب لكن في صورة اللبس كان لازم

بالعكس واما تعليل بتناسب الضم والرباعي

في الفرعية بالنسبة الى مقابليهما او للتعادل

فللترجيح بعد الوقوع ولا ينتقض كليته

بنحو اهراق يُهريق واسطاع يسطيع وبمثل

قتّل وخصّم لشذوذيّة الأوليين وخمسة

الأخيرتين كما بيّنا فى الشرح وبناء هذه الأ

الأفاعيل ليفرق عن المفعول كون الحرف

الذى قبل اى اخر كلّ منها مكسورا ابدا

وهو مفتوح ابدا كما ستعرف مثال المبنى

للفاعل من باب الأوّل يضرب يضربان

يضربون تضرب تضربان يضربن تضرب

تضربون تضربين تضربان تضربن

اضرب نضرب ❋ وقد خوطب بالواحد

الاثنين للتعظيم

الأثنين للتعظيم كما في ترجاني وتدعياني و

تجلسانا وقس على هذا العنوان المذكور

يضرب ويزلزل ويدحرج ويكرم ويقاتل

ويتكسر ويتباعد وينقطع ويجتمع ويحمر ويحمار

ويستخرج ويجلوذ ويعشوشب ويتقعسر

ويسلنقي ويتدحرج ويحرنجم ويقشعر

وما يشكل لك من بعض هذه الأمثلة تعرف

في موضعه ولا نتعرض لتفصيلها لاستغناء

الذكيّ والغبيّ إليها ثم الفراغ عن بناء الفاعل

المضارع شرع في المفعول منه بقوله و

المبنى للمفعول منه اى الفعل الذى كان
حرف المضارع عند منه مضموما او كان ما قبل
الاخر منه مفتوحا اذا لم يكونا بهذه المثابة والا
بقى عليهما للحمل والتعادل نحو ينصر ويجى
ويكرم ويقاتل ويستخرج ونظايرها ولما كان
المضارع معربا على خلاف الاصل اشار
الى تعيين اخره بعض العوامل بقوله وان
انه للشأن يدخل على الفعل المضارع ما
ولا النافيتان فلا يغيران صيغته المضارع
اي لا يعملان فيه لفظا لضعفهما فى العمل

الزم كما لم

الذي يكون بسبب مشابهتهما بليس ولذا لا
يعملهما التميميون في الاسم وقد يسمع الجزم بالثانية
في نحو كي لا يكون على حجة تقول لا ينصر لا
ينصران لا ينصرون اي بلا اسقاط حركة
وحرف وكذا تقول ما ينصراه واعلم ان للشان
يدخل الحوان مطلقا على الفعل المضارع
فيحذف حركة الواحد والواحدة
الغائبة ❊ اي حركة ما ليس له
علامة ويحذف نون التثنية مطلقا والجمع
المذكر مطلقا والنون الواحدة المخاطبة

لأن النون الشبيهة فى الغنّة والامتداد
بحروف اللّين التى لاسبيل الى زيادتها
للزوم التقاء الساكنين فيما ذكر عوض
عن الحركة المحذوفة فى المفرد ولا يحذف
الا بدون جازم الرفث لأنه ضمير بالواو
فى جمع المذكر تثبت
كما قال وهى كهى
فى عدم السقوط الا فى جميع الاحكام الضرورة
الفعل بسببها مبنيا لاختصاصها به والتعذر
الاعراب منه حرفا وحركة مطلقا اما الاول

لتماس
نظرنر دم الا

فللزوم الالتباس وكونه في الحشو او المبني واما
الثاني فللزوم غير الأول تقول لم يضرب لم
يضربا لم يضربوا لم تضرب لم تضربا لم يضربن
بحذف الحركة في المفردات والنون فيما عدا
جماعة المؤنث وقد يجي لم في الضرورة محذوف
المحذوف نحو ان وصلت وان لم سوى
اهل من الوحش توهل وغير الجازمة
كلم يدفون ولم يهجو وزعم بعضهم كونها
في المشرح على قراءة متأول على ما
لخصنا في الشرح والثاني الذي يدخلها [illegible]

اى على المضارع الناصب الاربع فيبدل

بالبنا للمفعول من الفتح فتحة للاقتضاء

ولكون الضمة والفتحة مع التانى وتوعهما

حركتى الاعرابى كالرفع والنصب فى الجملة

اوالمراد بيان الحركة لا يلزم ما قبل من النسبة

المشبه به وليسقط النونات سوى ذلك

جماعة المؤنث مطلقا للمامر وللحمل على الجزم

تقول لن يضرب لن يضربا لن يضربوا لن تضربى

لن تضربا لن يضربن ١ه كذا فى

جانب ان واذن وكى واختصاصها

بالذكر دون الأول وان كان اصلاً في
على ناصبيتها ودون الآخرين للمناسبة
في النفي والملازمة في النصب ومن ثم
اي لعضها لام الأمر وهو لطلب الفعل استعلاء
للتبادر وقد يستعمل لغيره كالاباحة والتهديد
والتعجيز ونحو ذلك كما قرر في موضعه وللطلب
اثر لفظي وهو الحذف حرفاً وحركة للمشابهة
بالشرط في النقل ومعنوي وهو تخصيص
المضارع بالمستقبل مع الطلب فتقول
في امر الغائب مطلقا ليضرب ليضربا

لتضربن لتضربا لتضربن وكذا النون
وليبلون وليبدلن حرج وغيرها

معروفا ومجهولا وهو مبنى على السكون
للمشابهة بالامر بالصيغة ولتعذر
الاعراب وانما زيدت اللام فيها دون
غيرها لتناسب الوسطى ولئلا يجتمع
حرفا علة في الكلمة وهي مكسورة لمشابهتها
بلام الجر في الصورة وقد يجيء بفتحها
على لغة وتسكينها بعد الواو والفاء وثم
وحذفها مع بقاء العمل في الشعر نحو تفد

ويكن دار

ويكن او النثر على قولٍ مثل يقيموا ومتى كان
المأمور جماعة مختلفة فى الغيبة والحضور
فالقياس مراعات الثاني اوهما على قلة ليدل
وجود اللام والخطاب على القبيلتين كتجهلون
ولتأخذوا ومنها اي ومن الجوازم لا
الناهية والنهى هو طلب الكف عن الفعل
استعلاء وقد يستعمل فى غير طلب الكف او
طلب الترك كالتهديد وله حرف واحد
وهو لا البسيطة لا اللام بزيادة الالف و
لا النافية بتقدير اللام وله ايضا اثران

في نهي الغائب مطلقا لا ينصر لا

ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا تنصرا

لا ينصرن فتقول في نهي المخاطب مطلقا

لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا لا تنصري لا

تنصرا لا تنصرن وكذا لا انصر لا ننصر قليلا

وقس على هذه غيرها من الرباعي والمزيد

فيه مطلقا وأما الأمر بالصيغة قدم

على اسمي الفاعل والمفعول لكونه فعلا

ولما سيأتي والصيغة فعلة من الصوغ

لغة وهيئة مخصوصة ملحقة على

مادة الكلمة باعتبار الحركة وكيفيتها

صناعة سمّى بها لحصول الصبغة بها

لها وهو امر الحاضر اى المخاطب

جارٍ على المضارع المجزوم

فى حذف الحروف والحركات ومماثلته

به فيهما والسكنات فخرج ابله وصه

ونظايرها وهو مبنى على الحذف لا المعرب

بتقدير اللام لكونه الفعل وفقدان خلاف

ما هو الاصل فيه فان كان ما بعد حرف

المضارعة متحركا كدحرج فيسقط منه

٥١

اى من المضارع حرف المضارعة

للفرق بينهما فى الوقف وتاء انت بصورة

الباقى بعد الحذف مجرور محلا هو

اما ان يكون حالا والباء للتعدية على

طريق المجاز بالحذف وغيره او مفعولا وهى

لغيرها او خبر كان المحذوف وقد يستعمل

الجمع للواحد تعظيما وتفخيما كقوله تعالى

رب ارجعونى ونحو الافارحمونى وكذا

تنزل فى الاخوات دحرج وهى فرج

وقاتل وتكسر وتباعد وتدحرج

اذا فرغ

اذ ما قبل حرف مضارعها يكون مفتوحاً
كما لا يخفى وان كان ما بعد حرف المضارع
ساكناً فيحذف ــــــ اثبت منه حرف
المضارع وأتى بموضعه الباقي همزة
وهو مثل ما مرّ في الاعراب حالكونه مزيداً
في أوله مضموم وصــل لرفع السّكون في
الابتداء ولمناسبتها به في قوّة المخرج [illegible]
لأنّ الأصل في تحريكها الكسر لزيادتها
ساكنة حتى ذهب بعضهم بزيادتها مكسورة
الا في حال ان يكون عين المضارع

منه اى من الباقى مضموما فتضمها

اى تلك الهمزة للمناسبة ولئلا يلزم

الخروج من الضمة الى الكسرة فتقول اُنصر

انصرا انصروا انصرى انصرا انصر

انصرن بضم الهمزة فى الجميع وكذلك تقول

فى اضرب واعلم وانقطع واجتمع واستخرج

ونحو ذلك من الامثلة بكسرها والكسر فى

اِعلم مع ان قياس همزتها الفتح لدفع

الالتباس بمضارع المبدو بها ولهمزة

الوصل فى الكلمات الثلث باعتبار

اوايل الثرث

اعراب الثلث سبع حالاتٍ لان كلاً
من الضمّ والفتح والكسر يتعلّق بالوجوب
والرجحان والجواز فللأوّل ثلثة كالثاني
لأنّ الرجحان فى الثلثة انفراداً ثلثة
وللثالث واحد فتامّل كما حقّقناه
فى الشرح ثمّ اعترض بهمزة اكرم اذ قياس
حركتها كما هو مقتضى الضابطة المقرّرة
الكسرة لا الفتحة دفع بقوله وهمزة
اكرم من اكرم بناء اى للبناء على الاصل
المرفوض المتروك فان اصل تكرم تأكرم

لضرورة كون المضارع هو الماضي مع
الزيادة وحذف الهمزة طرداً وحملاً على ما
كان حذفها فيه لغاية الثقل وهو اكرم
كحمل اخوات يعد عليه في الاعلال بدليل
اثباتها في الشعر فعند الحاجة الى الهمزة ينبغي
الاتيان بالمرفوض لانها الاحق لا الاجنبية لانها احق من الاجنبية
والحاصل انه داخل في القاعدة الاولى
لا الثانية واعلم انه اذا اجتمع تاءان
متحركتان بالفتح في اول مضارع تفعل
وتفاعل وتفعلل مطلقا بان تكون

والأخرى اصلية فيجوز اثباتهما نحو

تجنّب وتقاتل وتدحرج للأصل

ويجوز حذف احديهما لعدم امكان

الأدغام الموجب زيادة الهمزة في غيرموضعها

ولأن الحذف اخفّ من الأدغام ثم الأ

ظهار والمحذوف امّا الأولى لأولويّتها

في الحذف وبقاء معنى المطاوعة الحاصل

للثانية وامّا الثانية لعرضيّتها وعدم

لزوم حذف العلامة ولكلٍّ فريقٌ والحق

في ذلك ما اختارنا وهو الاختيار في الشرح

الاختيار للمارسيماني المرح

وفي التنزيل وانت له تصدى وتارا تلظى

وتنزل الملائكة والاصل تتصدى

اي تتعرض وتتلظى اي تتلهب وتتنزل ولا

تكون ماضية والاولى تصديت وتلظت

وتنزل بالفتح واعلم انه متى كان فاء

افتعل صادا او ضادا او طا او ظا قلبت تاء

اي تاء افتعل طاء مهملة لتوافقها اياها

في المخرج وتماثلها في الصفة مثل الطابقة

والاستعلاء ولا يدغم حروف الصفير

ذوي مشفر فيما يقاربها لكراهة ذهاب

الصفات والاستطالة الا ما شذ واما
اذا اجتمعت مع ما يماثلها فتدغم فتقول في
افتعل من الصلح اصطلح ومن الضرب
اضطرب ومن الطرد اطرد ومن الظلم اظّلم
والأصل اصتلح واضترب واطترد واظتلم
وكذلك جميع ما تصرّف منه من المضارع و
اسمي الفاعل والمفعول ونظايرها نحو
يصطلح فهو مصطلح وذاك مصطلح عليه
لا تصطلح ولم يصطلح هل يصطلح و
كذلك في نحو البواقي واما المزيد فيه

في افتعال دالاً مهملة او ذالاً او زاءً معجمتين قلبت
تاءه اي افتعل دالاً مهملة للتيسير في
النطق فتقول في افتعل من الدرء والذكر
والزجر ادّرء واذّكر معجمة وادّكر
مهملة وازدجر وازّجر والاصل ادترء واذتكر
وازتجر قلبت وادغمت والثاني ليس في
الجميع واجبا بل يجوز الفك في الاخير لكن
الادغام فيه على خلاف القياس فقط
بعكس ما في الاول واما في الثاني فعليه
وعليه وشذّ اجدّز فلحقني الفضل

حالكون ذلك الفعل غير الماضي والحال
الأنسب ان يقال المستقبل لكونه
اخص نونان التأكيد اللذين يقتضيان
الطلب المقتضى للتاكيد لاقتضائه
المراد وهو متوجه الى المستقبل المستقبل
المستقبل وكلاهما ليسا كذلك لعدم
اقتضاء التاكيد فيما مضى والاطلاع
على قوة الكلام وضعفه غالبا
في الحال فالمؤكد بهما فعل الامر والمستقبل
الطلبى وما ضاهاهما مما فصلنا في الشرح

وهما اخذ بهما تخفيف ساكنة لبقاء السكون

بعد حذف حرف الثانية لانها فرع الثقيلة

على قول او مبنية على السكون على الاخر

و ثانيهما ثقيلة مفتوحة لتعذر السكون

لسكون الاول وخفة الفتحة وهما كائن

الا فيما اي الفعل الذي يختص به

اي تميز النون بذلك الفعل فهو اي ما

يختص فعل الاثنين و فعل جماعة الانا

ث اي النون الشديدة مكسورة فيه

اي في كل منهما او فيما يختص به اي قوله

اذهبان للاثنين واذهبنان بالنون

بكسرها فيهما تشبيها بنون التثنية المكسورة

او فرارًا من اجتماع الامثال وقد قيل

انت الالف حاصلة من الاشباع او الحاجز

بعد نون جمع المؤنث لتفصل بين النونات

الثلثة كما تقول في اذهبن اذهبنان

واعلم ان هذا على قول غير يونس و

الكوفيين واما على قولهما بادخال

الخفيفة فيهما وبقائها على السكون بناء

على اغتفار التقاء الساكنين على غير حده

كانه عندها حملا على الوقف في
تستعين نفيه ما فيه واشار الى ذلك
بقوله ولا تدخلها اي الاثنين والجماعة النون
الخفيفة لامر الغير يا زيد من الدخول
التقاء الساكنين على غير حده اي
النهاية في الرتبة لعدم امكان حذف
الالف ولا النون للزوم الالتباس
وحذف ما زيد لغرض وزوال الغرض
ولا التحريك للتعذر والخروج عن الوضع
وفي هذا الموضع قد وقع انظار الفحول

وقد تركنا ههنا وذكرنا فى الشرح لئلا يلزم

الطول الفضول قوله فان التقاء الساكنين

انما يجوز اى لا يجوز الا اذا

كان الاول من الساكنين كلمة الواحدة

حرف مد بل اللين وهو الواو والالف

والياء الساكنة ما قبلها حركة من جنسهما

وهو اخص من حرف اللين الذى لا يعتبر

ذلك فالثانى لا يتخلف من الاول

بخلاف الاول والثالث فقد يتخلف

بل من الثانى وكان الثانى منهما مدغما

في حرف آخر بخرذابة وخويصة اشارة
الى جواب سؤالٍ ناشٍ ههنا بأن التقاء
الساكنين على حدة ما هو فتأمل ويقد
من الضمير كما اى مع النونين اذا ثبت المعية
النون التى في الامثلة الخمسة لاختصاصها
في تلك وفي يفعلان وتفعلان و
يفعلون وتفعلون وتفعلين لثقالة
النونات الثلث وحذفت النون للتخفيف
وبقى الفعل مقدر الأعراب والتعليل
بأنها في تلك علامة الأعراب والفعل

كان مبنيا

كان مبنيا مع نون التأكيد كما مع الاناث

ليس بسديد ويحذف مع حذفها واو

يفعلون وتفعلون ويا تفعلين دون

يفعلان وتفعلان للزوم التقاء الساكنين

على غير حده ولدفع الالتباس والابهام

وعند من لم يشترط كونه في كلمة واحدة

فلا فرق ولا تحذف والحذف ثابت

الا اذا انفتح ما قبلهما لعدم الدليل

عليهما بل تحركان بما تجانسهما لدفع التقاء

الساكنين نحو لا تخشون ولا تخشين معروفا

وبجهولًا والأصل تخشيون وتخشيين

حذفت الضمة والكسرة للثقالة ثم اليا

لالتقاء الساكنين ثم النون للاالناهية

ثم ادخلت النون الثقيلة عليهما فحركتا

بما يجانسهما لالتقاء الساكنين وعدم

امكان حذف احدهما لعدم الدليل

وحذف ما زيد لغرض ولتبلون

مجهولا اصله لتبلوون اعل اعلال

يخشون بعد قلب الواو ياء وحذف

ضمة الياء واليا ولتارن معروفا و

محمد الله ملهم

مجهولاً اصله ترايين حذفت الهمزة واليا
بعد كسرتها ثم حذفت النون لاما الشرطية
وحركت بالمجانسة بعد دخول نون التاكيد
لما مر ونفتح اخر الفعل الصالح للنونين
اذا كان فعل الواحد غايباً وحاضراً
او واحد المخاطب للخفة وللزوم التقا الساكنين
والالتباس لو لم يفتح ويضم اذا كان
الفعل فعل جماعة الذكور غايباً وحاضراً
لتكون امارة على الواو وللثقل ويكسر
اذا كان فعل الواحد المخاطبه للامارة

او الثقل فتقول في امر الغايب مؤكدا

بالنون الثقيلة لينصرن بالفتح لينصران لينصرن

بالضم لتنصرن بالفتح لتنصران لينصرنان

وبالخفيفة لينصرن لينصرن لينصرن وفي

الامر الحاضر المؤكد بالنون الثقيلة انصرن

انصران انصرن انصرن انصران انصرنان

انصرنان وبالخفيفة انصرن

انصرن انصرن وقس على هذا مثالا

من نحو ليضربن واضربن ونحوهما لما فرغ

من بيان الافعال ومتعلقاتها اخذ في

بيان العوامل

اسمي الفاعل والمفعول مقدماً الا لاصالته
وشرافته باعتبار المدلولية وقال وأما
اسم الفاعل وهو ما دل على الحدث وفاعله
واسم المفعول وهو كذلك الا انه يدل على
مفعوله من الثلاثي المجرد فالاكثر ان يجئ
اسم الفاعل اي من الثلاثي المجرد مطلقا
على وزن فاعل بالتفاوت فتقول ناصر
للواحد ناصران للاثنين ناصرون لجمع المذكر
رفعاً وناصرين جراً ونصباً لان الاعراب
الفرعي للفرع ثلثة كالاصل ولا يمكن

اعطائها للمثنى ولا للمجموع ولا لكليهما
للزوم الالتباس وخلوّ واحد منهما من الاعرا
فجعلوا الالف علامة الاوّل في الاول
لانها ضمير في الفعل والواو علامته
في الثّاني لانّها الضمير فيه والياء الباقية
علامة الثّاني والثّالث بجملة عليه
فيهما لكن ما قبلها في الاول مفتوح
وما بعدها مكسور وفي الثاني بالعكس
فاعرم للواحدة فاعرمان للاثنتين
فاعرمات لجمع المؤنث جمع التّصحيح جمع التكسير

على صيغة منتهى الجموع لانّ الفواعل

كما قرّرنا في الشرح جمع فاعلة كضاربة على

ضوارب واصل ناصر ينصر فحذف

حرف المضارعة ويزيد الالف ثانية

لرفع الالتباس والاخفيّة ويكسر

ما قبل اخره مع التنوين لعدم امكان

غيره للالتباس والاستثقال واسم

المفعول من الثلاثي المجرد مطلقا يجيء

في الاكثر على وزن مفعول بالتساوي نحو

منصور منصوران منصورون منصورة

بمثل اسم الفاعل الّا في انّ اصل منصور
ينصر فيزاد ميم مفتوحة بعد حذف حرف
المضارعة في موضعه لشباهته بالواو
وتعذّر زيادة غيرها ثم الواو قبل آخره
الحاصلة لاشباع الضمة لرفع الالتباس
ولعدم وجود مفعُل بالضمّ في كلامهم
تقول في رجل ممرور به ورجلان ممرور بهما
ورجال ممرور بهم وامرأة ممرور بها وامرأتان
ممرور بهما ونساء ممرور بهنّ لتعديته بالباء
اشارة الى عدم مجئ اللّازم منه قبلها

فتثنى انت وتجمع وتؤنث الضمير فيما

اى في اسم المفعول الذي يتعدى بحرف الجر

لا غير لا اسم المفعول ولا يقال ممرورات بهم

مثلا الا في لغة اكلوني البراغيث للزوم

الاعراب في غير الاخر والوزن المستعمل

فيهما نادرا فعيل وهو قد يجيء بمعنى الفاعل

كالرحيم بمعنى الراحم وقد يجيء بمعنى

المفعول كالقتيل بمعنى المقتول

وقد يجيء بمعنى الفاعل والمفعل والمذكر

والمؤنث فيه مساو اذا كان بمعنى الثاني

وموصوف مذكورًا وان لم يذكر فيفترقان
بالتاء غالبًا واما اذا بمعنى الاول فدائمًا
كما حررنا فى الشرح ولهما ايضًا اوزان اخر مع
المبالغة مذكورة فيه واما ما زاد على
الثلثة فالضابط فيه اى القاعدة
الكلية المنطبقة على جزئياتها فى بناء
اسمى الفاعل والمفعول ان تضع فى المضارع
الميم الموضوع موضع حرف المضارعة
وتكسر ما قبل الآخر المضارع فى اسم الفاعل
كاكثر فعله وتفتحه فى اسم المفعول لذلك

مُشكِر بِرِ سْكرٍ ومَلْحج بِنٍ ومثلث
ومتيح وهكذا بكسر الأوايلات للأُوّل
وفتح المكرّرات للثّاني الأما شذ وقد
يستوى لفظا اسم الفاعل واسم المفعول
اي في غير الثلاثي المجرد والرباعي من المضاعف
والأجوف كَمُحَابٌ رمُقتَابٌ ومُضطرٌ
ومُعتدٌ ومُنصبٌ ومُنصبٌ فيه من المفاعلة
والتفاعل والأفتعال والأنفعال
مثل مُحَابٌ وتَحابُ فيه ومختار من
الأخيرين مُحْتَلٌ في المُقتَدّ اى تقدّ

الكسرة للأوّل والفتحة للثاني والظرف

خارجٌ وشرطٌ والتفرقة تكون بالوضع

القصدي الحاصل من ذهول الواضع

عن وضع الأوّل لا الضمنى الحاصل

بالادغام والاعلال ـــــ والله اعلم

لمّا فرغ من السّالم واقسامه اخذ في غيره

وهو المضاعف والمعتلّ والمهموز

مقدماً الأول لمشاكلته السّالم في قلة

التغير والحروف غالباً وقال فصل

اي هذا فصل في بيان مهية في المضاعف

رحمه الله

من ضاعف العطاء اذا تكرّر ويقال له الأصمّ

لأن يحصل من الادغام الشدّة فيفتقر الى

الجهر والاخفاء كالأصمّ وسمّوا لكونه كائنا

من الثلاثي المجرد والمزيد فيه ما كان

خبر هو عينه ولامه من جنس واحد

اى كانا متماثلين فى الصورة بمعنى ان العين

مثلاً اذا كان لاما فاللّام لاما وان عينا

فعينا كرّر فى الأوّل وامدد الشئ اذا هيّأه

فى الثانى نحو اصلها ردد اسكنت او نقلت

بعد سلب حركته المنقولة اليها وادغمت ايضه

نقلت وادغمت وسواي المضاعف من

الرباعي مطلقا ما كان فاؤه ولامه الاولى

من جنس واحد وكان عينه ولامه

الثانية اى تكون القبلتان متماثلتين

صورة يعنى يكون نصف اخره نصف اوله

ويق له المطابق ايضا اي الموافقة نحو

زلزل زلزل الارض اذا تحرّكت يزلزل زلزلة

وزلزالا وانما اعتبروا في الاوّل توافق

العين واللام وفي الثاني توافق نصف

الأوّل مع الاخير لعدم بناء الثلاثي الذى

الذي فاءه

وافق فائه مع عينه الا نادرا ولزوم الابتدا
بالساكن لو ادغم ولاستثقال بناء الرباعي
ولالتقا سيما في الاصلية ولزوم الا
لتباس والتقاء الساكنين غير المجوز اذا
اعتبرنا توافق العين مع الاولى وهي مع
الثانية ثم لما كان هيهنا سؤال مقدر
في سبب الحاق المضاعف بالمعتلات
فاجاب بقوله وانما الحق المضاعف بالمعتلات
لان حرف التضعيف يلحقه الابدال في حروف الاصلية
وهو ان يجعل حرفا موضع غيره وحروفه

على المشهور اربعة عشر وعلى غيره بالنقصان
واحدًا او خمسًا او ستًا ولكلٍ فريقٌ
مكنّا في الشرح ذكره كقولهم امليت يعني
امللت بقلب الاخيرة ياء لتعذر الادغام
بسكون الياء وامثاله كثيرة ويلحقه
الحذف في حروف الاصليّة كقولهم مست
وظلت بفتح الفاء وكسرها واحست اي
ظللت وامسست واحسست يعني اصلها تلك
فحذفت الاولى او الاخيرة تخفيفًا لتعذره
بذلك واما الفتح والكسر فناظر الى ان

المحذوف اما مع الحركة اولا فعلى الأول
الأول وعلى الثاني الثاني اذ هي منقولة
والمحذوف هي الحركة المنقولة اليها وللصاعف
تلحقه الادغام وهو على الافعال
على الشم او الافتعال على غيره وله معنى
لغوي وهو ادخال الشيء في الشيء وصناعي
وهو ان يسكن الحرف الاول من المتجانسين
اذا لم يسكن ويدرج اي تدخل حرف الاول
منهما في الحرف الثاني المتحرك نحو مدّ اصله
مدد اسكنت وادرجت والاول ساكن

كما ان الثاني متحرك لا غير لان الادراج لا يحصل
الا بهما اذ لولاهما لانفصلت الحركة بينهما
ولم يتبين اذ الساكن كالميت ويسمى
الحرف الاول منهما حين الادغام مدغما بفتح
الغين لادغامك اياه ويسمى الحرف الثاني
منهما مدغما فيه لادغامك اياه فيه و
الادغام ثلثة اقسام واجب وممتنع وجايز
اشار المص اليها بقوله وذلك اى الادغام
واجب في نحو مدّ يمدّ من نصر ينصر اذا
لم يعدّ من الافعال وانقدّ ينقدّ من

الانفعال

الانفعال واعتدّ يعتدّ من الافتعال واسودّ

يسودّ من الافعلال واسوادّ يسوادّ من الافعيلال

واستعدّ يستعدّ من الاستفعال واطمأن

يطمئن من الافعلّال وتمادّ يتمادّ من التفاعل

لاجتماع المثلين مع عدم المانع وكذا اذا

لحقتها التاء الساكنة كمددت والتمثيل

بغير المقصود استطرادا مع الخلط بينها لان

الافعال يصنف باصناف اربعة اذ

المركب من الاثنين المضاعف والادغام

باعتبار الاجتماع والافتراق تلك فمنها

يتصف بهما كالأربعة الأول والسابع والتاسع
ومنها بالأول كالباقية ومنها بالثاني
كما سيأتي ومنها لا بكليهما كما هو الظاهر
وكذا هذه الأفعال المذكورة اذا بنيتها للمفعول
نحو مد مدت بمد ونظائرها من اعدّ لعدّ
وانقدّ ينقدّ فيه واعتدّ يعتد به واستعدّ
يستعدّ ويجب ايضا في نحو مدّ حال كونه
مصدرا لا امرا وماضيا وكان اذا اتصل
بالفعل اي بجنس الفعل المضاعف وشبهه
مطلقا الف الضمير او واوه او ياؤه كوجود المقتضي

وعدم المانع نحو مدّ مدّا مطلقا مدّي بالفتح
امراً وماجاء من نحو قططشعره وان ظننوا
مثلاً محول اما على الشذوذ او الضرورة
وأشار الى قسم الثاني بقوله والادغام ممتنع
في نحو مددت مددنا ومددت الى مددتن
ويمددن وامددن ولا يمددن اي يمتنع
الادغام في كل فعل اتّصل بالضمير الفاعل
كالتاء والنون مطلقا لما مرّ من اقتضائه
السكون ما قبله وهو منافٍ لذلك هذا
ما وعدناك انفاً واشار الى قسم الثالث بقوله

٨

و الأدغام وجايز مطرد على الفعال الواقعة

لا المثنى والمجموع فيشمل الواحد والمتكلم

معه الغير اي فيجوز عدمه على لغة الحجاز

ووجوده على لغة التميم هذا بيان الادغام

اجمالاً وتفصيله في الشرح ثم المضاعف

يجئ من الأصول دون الفروع واشار

الى ذلك بقوله وان كان المضارع مكسور العين

كيفر اي يهرب او مفتوحها كيعض

الشئ يعض عليه اذا يأخذه بالسن فقل

لم يفر ولم يفر بكسر الاولى وفتحها فرع

بالجزم شرطه

بالمجزوم اشعاراً بأن اخره يكون مفتوحاً و
ان كان من الأول ومكسوراً وان من الثاني
للأصل والخفة او لأن الأول في الأول
والثاني في الثاني للمتابعة وتقول
لم يفرّ ولم يعضض يعض الأن لانتفاء الحركة
في الثاني هو لغة الحجاز كما ان الأول لغة
تميم وهكذا اي على أوجه الثلثة المذكورة
تقول في ملحقات المضاعف وهي نحو
فسحر ويجار لما مر وان كان العين مضموماً
فيجوز الحركات الثلث الضم والفتح والكسر عند الحجاز

مع الادغام ويجوز فكه لما سبق تقول لم يمدّ

حركات الدال ولم يمدد بالفك و

هكذا حكم الامر اى مثل المجزوم الامر

بالصيغة في تجويز الثلث في الأولين و

الأربع في الاخر تقول فرّ وعضّ بكسر الا

وفتحها وافرر واعضض بفك الادغام

ومدّ بالحركات وامدد بالفك

ولنقل حركة العين الى الفاء في الادغام

تستغنى عن الهمزة ويفتقر الى تحريك الموقوف

عليه لالتقاء الساكنين كما الى الهمزة في عدمه

لعدم الاحتياج

لتعذر الابتداء بالساكن وروي الثلث

في ذم المنازل واما اعدد فحمل على جواز

الادغام وفكه عند البصريين والا فاما

واجب او ممتنع و تقول في اسم الفاعل مادّ

بالادغام وجوبا لوجود السبب واصله

ماد د اسكنت وادغمت ماد ان مادون

مادة مادات ماد ان ماد جمع المصحح ومواد جمع المكسر

و تقول في اسم المفعول ممدود كمنصور

بغيره لوجود الفاصل وهو الواو بين الحرفين

لما فرغ من بحث السالم وشبهه شرع في غيره

وهو المعتل والمهموز مقدماً الأول على
الثاني لكثرة اقسامه وابحاثه وقال

فصل المعتل اسم مفعول من
الاعتلال بمعنى المرض واصطلاحا هو ما
كان احد اصوله حرف علة ولو تقديرا
وهي الواو والالف والياء فخرج نحو
اكرم واعشوشب وتشيطن ودخل نحو
قل وبع وعد لتجرد الاصول في الاولى
عنها وعدمه في الثانية تقديرا والحكم
بالواحد لا يستلزم خلو الاثنين لاستلزامها

أياه ولتسميتها بها لتناسب عروض العوارض
المختلفة بها وسميت حروف العلة ايضًا
حروف المد واللين لاداتها مليّنة بغير كلفة
ومشقة لاتساعها في المخرج والتفرقة
بين هذه الثلثة قد سبق ذكرها ولا
يحتاج الى اعادتها قوله والالف اي
حين وقوعها احد الاصول تكون
منقلبة عن واو او ياء كقال وباع اشارة
الى التفرقة بينهما بأنها ليست زائدة
بل منقلبة منهما لأنها ساكنة بالوضع

والاصلية فى المجرد لا يكون الا متحركة

فهى منقلبة منهما فتأمل وانواعه سبعة

نقلا وعقلا لان الاصول الثلث باعتبار

حروف العلة الثلث منفردا ومثناة

ومثلثة سبعة لان للاول ثلثة

كما للثانى وللثالث واحدة النوع الاول

المعتل الفاء اى الذى اعتل فائه

قدمه لتقدمها على غيرها وجودا ويقال له

المثال ايضا لمماثلته الصحيح فى احتمال حركات

الثلث يقال وعد وعدا وعدوا كضرب

حزب

ضرباً ضربوا بخلاف الأجوف والناقص
كما لا يخفى او الاثنين نحو وعد ووُعِد
كضَرَب وضُرِب بالفتح والضم بخلاف
الأول فان له اربع حركاتٍ ولا يجب
الاطراد في التسمية كما قرر في موضعه
وعبر عنه الظرف بنفي الصحة وعدم
الاعلال في الماضي والمثل به بالأجوف
باب امره كأمره ويقال له المعتل الأول ١٣
والفاء إما واو او ياء او الف ولا سبيل
الى الثالثة لتعذر الابتداء بالساكن

اَمّا الواو فلم لانفراده من الاحكام

فيحذف من المضارع الذي يكون على فعل

يفعِل بكسر العين اذ وقوعها بين الياء

المفتوحة والكسرة اللازمة ثقيلٌ وما

يقال من ان الحذف للفرق بين المتعدّي

واللّازم فليس بملتفتٍ عليه ويحذف

ايضاً من مصدر المعتلّ الفاء الّذي يكون على

وزن فعلة بكسر الفاء ولشمل في ابو تصاد

من الماضي واسمي الفاعل والمفعول تقول

وَعَدَ يَعِدُ عِدَةً باثباتها في الأول لمطلوبيّة

للامر الحرف

الابتداء بحرف يقوى التكلم به وهو

منتفٍ عند الاعلال والتسهيل ويجذ فيها

في الثاني لما مر وفي الثالث لكونه فرعا

له في الاعلال والتاء فيهما كالمعوضة

عن المحذوف لا هي كالشعر كلام الصحاح

لاجتماعهما في وعيد وح ففي كلام

المص نظر بيناه في الشرح و وعد كالاثبات

لعدم وجود المقتضي للاعلال وهي اما

الكسرة او المناسبة في الزيادة و واعد

في اسم الفاعل وموعود في المفعول بالاثبات

وان كانا فرعى الفعل للزوم الاجحاف

او الابتداء بالساكن فى الاول والالتباس

فى الثانى وعِدْ فى امر الحاضر بالحذف

لعدم وجودها فى المأخوذ منه او لانه فرعه

ولا تَعِد وليعد ولم يعد ولا يعد وهل

يعد بالحذف لانهما المضارع حقيقةً

وذلك اى مثل وَعَدَ فى الحذف والاثبات

ومِق اي احبّ يمق مقةً مرحسب

يحسب وكشف النقاب عن وجه المرام

كلام لبعض المحققين الذى اوردنا فى الشرح

قلم ١١٨٢

في هذا المقام واذا ازيلت كسرة ما بعدها

الواو اعيدت الواو المحذوفة نحو لم يوجد

ويوعد مجهولاً لزوال العلّة واما نحو

يطأ ويسع ويضع ونحو لم يلد فلانّ

الاصل يفعِل بكسر العين والفتح لحرف

الحلق كما سيأتي عنقريب في الاولى وسكون

اللام للمشابهة بكتف في الثانية وتثبت

الواو اي لا تحذف في يفعل بالفتح

اي في علِم يعلم لفقدان المقتضي لخفة

الفتحة كوجل اي خاف يوجل ويحل

بفتح الياء وكسرها و يا جل و الافصح هو
الأوّل وأيجل في امر المخاطب والاصل
ايجيل بكسر الهمزة بعد حذف حرف المضارعة
وزيادة الهمزة قلبت الواو ياء لسكونها و
انكسار ما قبلها هذا قياس مستمر لتعسّر النطق
بتلك الواو فان انضم ما قبلها الياء المنقلبة
اعيد الواو المقلوبة لزوال علة القلب تقول
يا زيد ايجل تلفظ بالواو وتكتب بالياء
لسقوط الهمزة في الدرج وللملاحظة اصل
الكلمة في الكتب مع قطع النظر عن

طرفها

طرفيها كما قرّر في مسئلة الكتابة و
لخصّتهما في الشّرح وتثبت في يفعل الضم
اي في حسن يحسن كرم كبر اى صار شريفا
بوجه او وجه او بعد لا توجبه لم توجّه هل
توجه لا انتفا سبب الحذف قوله وحذفت
من بابي ربيع ربيع ويقع دبيع لانها
بين الكسر وفتح ابعد لبعد الحذف لحرف الحلق
للتّعادل اشارة الى دفع توهّم ناش بأنّ
قولك ويثبت في يفعل بالفتح ينتقض بهذه
الأفعال وحذفت ايضا من بابي مع انّه

١٠١

ليس مكسور العين والفتحة لاجل الحلق اكونه

في مثنى ييع الذي حذفت فيه واما لوا

اي لم يسمع استعمال ماضي ييع وبذر و

حذف الفاء دليل على انه اى الفاء

يكون واوا لا الياء لانها لم تحذف كما يشهد

الشم واما الياء فتثبت ولو تقديرا في نحو

كلها من الاحوال المذكورة في الواو

لاخفتها منها نحو يمن الرجل اذا صار ميمونا

ييمن كثيرا ثم في ياسر من الميسر وهو قمار العرب

ييسر كمضرب يضرب ويئس اي قنط ييئس

يكرم

أفعلِ أيها المتعلم هكذا ينبغي ان تفهم الأمثلة

وان جاءِ الثانى من الأول كما ان الثانى من

السادس لاستغنائه البعض عن البعض

ومثالهما من الياءِ أيسر ويسر بقلب

الياءِ واوا ولم يحذف مع وجود المقتضى

لأن حذف الواو مع تنقيصه أذا أصله

يا يسر اجحاف واضرار فى الكلمة هذا

على مقتضى المتن والا فحكم بالحافيته

فحسن فهو موسر كسرًا وفتحًا بقلب الياءِ

اى فى يوسر وموسر واوا لسكونها و

انضمام ما قبلها للتسهيل ويقول زائدة ضمها

اي من الواو والياء المبتدأ قبل الو(عد)

ايتعد نحو متعد كسراً وفتحاً والاصل اوتعد

يولعد مولعد قلبت وادغمت ونحو

اتسر يتسر اتساراً والاصل ايتسر ييتسر ايتساراً

بمثل ما مرّ هذا في غير منقلبة من الهمزة و

امّا فيها فلا بل يقال في اأتزر اتزر

لزوال احدى الهمزتين الموجبة للاعلال

في واتزر ويقال ايتزر اذا لم تزل كسرة

ما قبله والافتعين الاول واما ما جاء بخلاف

ذلك فتحرك

ذلك فمحمول على الضرورة وإن قصد بقلب الواو
ألفاً الحركة الأصلية فهو مرتبة فتحاً وكسراً
وإن لعو في الكسر إن كسر إن كسر فهو مولم هذا
مكان مزوّن هو اسم مفعول والإتيان بفي
دليل على لزومه لا اسم مكان بدليل
مكان كما توهم لأنه بمعنى أن هذا مكان
يلعب فيه القمار وحكم وديور كما عض
يعض أي حكم مضاعفه كالصحيح وتقول
في الأمر به كما عضض إذا أصله أود
نعل فيه كما في اجل ويجوز لعض فتحاً

وكسراً النوع الثاني من الانواع السبعة

المعتل العين اى ما كان عينه حرف علة

قدمه على الناقص لتقدمه ويقع والثلثة

ايضاً لكون ماضيه على ثلثة احرف اذا

اخبرت عن نفسك وحقه على

الاربعة نحو لمت والبواقى تشاركه

بالتبع والتخصيص بالمتكلم للاعرفية و

الاقربية فالمجرد الذي انقلبت عينه

في الماضى المبنى للفاعل الفا سواء كان واوا

او ياء لتحركهما وانفتاح ما قبلهما نحو صان و

الأوّل من الأوّل والثاني من الثاني
والأصل صون وبيع قلبت الفا لاجتماع
اربع حركات متواليات ولو حكما وفي هذا
المقام مقام بيّناه في الشرح فان اسند
اي بالماضي المجرّد المعروف ضمير المتكلم مطلقا
او ضمير المخاطب مطلقا او ضمير جمع المؤنث
الغائب نقل فعل مفتوح العين من الواوي
الى فعُل مضمومها ونقل فعَل بفتحها من اليائي
الى فعِل بكسرها ليدلّا عليهما والحق ابدال
فتحة الفا بالضمّة والكسرة لذلك دون النقل

كما ذهب اليه جماعة من المحققين لما في الشرح

ولم يغير اي لم ينقل الى باب فعل

بالضم وفعل بالكسر كطلت وهبت اذا كانا

اصليين لان بعد ثبوت النقل ثبوت

بقائهما بطريق الاولى فليتامل ونقلت

الضمة من الواو والكسرة من الياء الى الفاء

بعد سلب حركتهما وحذفت العين هي الواو و

الياء لالتقاء الساكنين العين واللام تقول

في الواوي صان صانا صانوا صانت

صانتا صن اصله صون ففعل منه

ما ذكرنا صنت صنتما صنتم صنت صنتما

صنتن صنت صنتنا وتقول فى اليائى

باع باعا باعوا باعت باعتا بعن بعت

بعتما بعتم بعت بعتما بعتن بعت بعنا

واذا بنيته اى الماضى المجرد للمفعول كسرت

الفاء فى الجميع من المفتوح العين ومكسورها

ومضمومها من الواوى واليائى نحو قيل

من الاول والاولى اصله صون وبيع

بالنقل اى نقل حركة العين الى الفاء

بعد اسكانهما والقلب اى قلب الواو ياء

١١٠

لوجود المقتضي وقلت بيع من الاوّل و

الثّانية اصله بُيع واعتلاله بالنقل فقط

اي نقل كسرتها اليها بعد اسكان العين للضم

للكراهة وهي لغة العلياء وفيهما لغتان

اخريان الاشمام بان يشير الى الضم مع التلفظ

بالكسر ولا تغير الياء وبها قرء ابن عامر و

الكسائي والضم الفا مع حذف حركة العين

وسلامة الواو وقلب الياء اياها

تقول في المضارع المذكورين يصون ويبيع

واعتلالهما بالنقل اذ اصلهما على يفعل بضم العين

وكسرها

وكسرها فنقلت الحركة الى ما قبلها للا

ستثقال ولم يقلبا الفا وان كان المقتضى

موجودا للالتباس ويخاف ويهاب من خاف

وهاب الواوى واليائى من الثالث اذ

الاصل على يفعل كيعلم واعلالهما بالنقل

والقلب اى نقل حركة العين الى ما قبلها

وقلبها الفا لحركة الوضعى ومثله المبنى

للمفعول مطلقا فى الاعلالين ويدل الحكم

مطلقا على المضارع فيسقط الف الفعل

اذا سكن ما بعده لالتقاء الساكنين وتلث

العين اذا ترا بحركة الأصلية او المثلية

لعدم مقتضى الحذف تقول لم يصن بجلب

الحركة والواو لم يصونا لم يصونوا بالاثبات لم تصن

لم تصونا لم يصن بالحذف لم تصن لم تصونا

لم تصونوا لم يصونّ لم تصونا لم تصنّ

لم اصن لم نصن بمثل ما سبق وهكذا

فى الحذف والاثبات ابيع لم يبع لم يبيعا لم يخف

لم يخافا وقس عليه اى على المضارع

المجزوم الأمر فى حذف العين الساكنة و

اثباتها المتحركة نحو صن اصله تصون حذفت

العين بعد اسكان اخره للوقف صونا صونوا
صونى صونا بالاثبات صن بالحذف و
الامر بالتاكيد ثقيلة وخفيفة صونن صونان
صونن وصونن بحركات الثلث بالاثبات
لزوال مقتضى الحذف بالتحرك نحو بع بعا
بعوا بعى بعنا بعن نحو خف خافا
خافوا خافى خافا اخفن بحذف العين فى
غير الاول والاخر فيهما كما تقدم من الدا
مطلقا بعن وخافن كصونن بلا
زيادة ونقصان لا تعد العين فى صن

الشئ وبع الفرس لان الحركة فيهما عرضية
غير معتمد عليها بخلاف المثنى والمجموع
فانهما كالاصلية لان الضماير كالجزء قلين
ومزيد الثلاثي بالاضافة بمعنى من او
اللام او بالحمل اي الثلاثي المزيد فيه
المعتل العين لا يجئ منه الا اربعة
ابنية نحو اجاب والاصل اجوب يجوب
واعتلاله بالنقل والقلب اجابة
اصله اجوابا واعتلاله بهما وبالحذف
ووزنه اما افعله او افالة والتاء عوض

عن المحذوف وتقول في استفعل استقاما
يستقيم استقامة مثله بلا تصرف والاعلال
فيهما للحمل على المجرد كما يدل عليه عدمه
في اعور واسود وانقياد واختيار و
في انفعل انقاد ينقاد انقيادا اصله انقواد
قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وفي
افتعل اختار يختار اختيارا وما جاء بخلاف
ذلك فشاذ رازا لميه هذه الاربعة
للفوما قلت اجيب يجاب واستقام استقاما
وانقيد ينقاد واختير يختار

بالنقل والقلب بالياء في الأوتار

وبالألف في الأشفاع بعكس ما للمعلو

ويجوز في الآخرين الأشمام والواو أيضاً

دون الأولين لفقدان الموجب فيهما

دونهما والأخرى أبيب من أجوب من

تجوب باعتلال النقل والقلب و

الأسكان والحذف أو من تجيب بغير

الثاني واثبت ابيا كما في بيعا وكذا

استقم استقيما اقتما انقادا انقادا

والتثنية في الآخرين كالماضي لفظا وغيره

تقديرا

تقديراً والملخص انّ العين يحذف اذا

كان ما بعدها ساكناً والّا فلا ويصح

ولا يعلّ نحو قوّال وزاول ونقول وتقاول

وبين وبيّن وتبيّن وساير وتساير واسودّ

اسوادّ وابيضّ وابياضّ وكذا لا يعلّ سائر تصاريفها

من المضارع والأمر والنهي ونظايرها

لفقدان موجبه وخفّة العين لاسكان

ما قبلها في سوى مجهول فاعل وتفاعل

ولا يمكن حملها على المجرّد وتعلّ لتطرّق الاعلال

فتفطن ولزوم الاعلال في الاجوف المجرد بالنقل

عينه مطلقا بالجزم كما أن وبايع الأصل

صاون وبايع بالواو والياء قلبتا بها بعد

قلبهما الفا اما لتحركهما وانفتاح ما قبلها او

للحمل على الماضي لاجتماع الساكنين وتعذر

الحذف للالتباس به وفي هذا المقام

دور نظمتها في سلك البيان في الشرح

واسم الفاعل من الثلاثي المزيد فيه

بالقياس الى المضارع كمجيب ومستقيم والاصل

مجوب ومستقوم ومنقود ومختير وغيرها

هذه الأربعة باقية على الأصل و

المزيد الثلاثي

اعلت كما تقدم مفصلا واسم المفعول من

الثلاثي المجرد يعتل بالنقل والحذف من

والاصل مصوون ومبيوع حذفت الواو

الاشباعي او الاصلي للساكنين بعد

نقل الحركة واشار الى المذهبين بقوله

وبالحذف واو مفعول عند س لانه زايد

وبالحذف اولى دون الفاء عند ابي الحسن

الاخفش الاوسط تلميذ س لان الاصل

وما يوجب الحذف وهو اولى به من الزائد

كما في غاز ولكل مؤيدات ومضعفات

ذكرنا في الشرح بني تميم يثبتون الياء
لأنها الأخف يقولون بيوع ومخيوط و
مغيوم والكسائي جوز التمام في الواو
ايضاً وخص الصحاح بمدووف ومصوون
وقال ولا ثالث لهما واسم المفعول
من الرباعي يثقل بالفتح اي قلب العين
الفاً للحمل على المضارع كباب يستفعل
مستفعل وانما لم يقل فيه بما
قال في اسم الفاعل للزوم متابعة الاول
الفعل بخلاف الثاني ومن تامل في الشرح

علم ان المصنف لم يستقص جميع اقسام
الاعلال النوع الثالث من السبعة المعتل
اللام ويقال له الناقص لنقصان القبول عن
الاعراب وذو الاربعة ايضا لكون ما ضيه
على اربعة احرف اذا اخبرت
عن نفسك نحو غزوت ورميت وكونها
على الاربعة مع ان اللام محل التغير يشعر
بخلاف الاصل ولا ينتقض بالصحيح لعدم
الوجوب الاطراد في التسمية والمجرد تقلب
الواو والياء الفا اذا تحركتا بحركة الاصلية

والفتح ما قبلها ان لم يكن بعدهما موجب
الفتح كغزى ورمى في الفعل وعصا ورحى في الاسم
والاصل غزو ودمي وعصو ودحي قلبت
وحذفت للساكنين فيخرج نحو غزوت ودمت
والغزو والرمي ونحو غزوا ودميا وعصوان
ورحيان وتكتب الالف المنقلبة منهما في
الافعال بالياء كما في الاسماء اذا كانت
منهما للفرق ولذلك تفصيل في الشرح
وكذلك تقلب اللام الفا في الفعل الزائد
على الثلثة وفي اسم المفعول من المزيد فيه

كأعطى واشترى واستقصى وكالمعطى والمشترى

لوجود العلة والأوسط يائى والطرفان

واوى والفصل به دون كذا البعد عما

قبله بتكرر الانقلاب فى الطرفين بدليل

الكتابة بالألف فيهما فى الثالثة بالياء

والاعتبار فيها انقلاب الثانية دون الأولى

والاقتصار فى المثال الزايد بالثلثة لأن

مراتبه ثلثة وكذا تقلب الفا اذا لم

فاعلم من المضارع مطلقا كقولك

يعطى ويرضى ويرجى بمثل ما مر آنفا

فيحذف اللّام منه في مثال فعلوا

اي جمع المذكر مطلقا عينه مفتوحة او
مكسورة او مضمومة لامه واويا او يائيا
مجردا اولا لأن اللّام وما قبلها متحركتان
الأولى بالضمّة للمناسبة والثانية بها
او بالكسرة او بالفتحة والكلّ يوجب
الحذف امّا الأوليان فيجيء انشاء الله وامّا
الأخيرة فللسّاكنين بعد القلب و
كذا في مثال فعلت او فعلتا في المفردة
ومثنّاها لا مطلقا بل اذا انفتح ما قبلها

وهو فى الأولى ظاهرة وفى الثانية منعج

لطريان حركة التاء والالم بتحقق شرط القلب

ثم الحذف وتثبت اللام فى غزوا الثلثة

اذا تقررت ما ذكرنا فنقول فى فعل مفتوح

العين الواوى غزا غزوا غزوا اصله غزووا

قلبت وحذفت لتوالى اربع حركات المقدرة

والملفوظ غزت غزتا غزون غزوت غزوتما

غزوتم غزوت غزوتما غزوتن غزوت

غزونا وفيه يائيا نحو رضيا

اصله رميوا قلبت وحذفت لما سبق

رمت رمتا رمين رميت رميتما رميتم

رميت رميتما رميتن رميت رمينا

وفي مكسور العين الواوي رضي رضيا

رضوا اصله رضووا قلبت ياء للتطرف

والانكسار فحذفت للساكنين ثم يضم ما

قبلها الضمة لتسلم من القلب ولئلا

يلزم الخروج من الاسهل الى الاصعب

وكذا في مضموم العين الواوي سرو سروا

سروا وهو مثل ما مر وانما فصل اما

لعدم ذكر الجمع او لا يكون الا واويا

وإذا انفتحت مجهولاً ما قبل واو الضمير

في غزوا ورموا الزاء والميم

وضمت ما قبلها في رضوا وسروا

الضاد والراء لأن واو الضمير إذا اتصل

بالفعل الناقص بعد حذف اللام

فإن انفتح ما قبلها الواو الضمير أبقي على

الفتحة لعدم المانع فإن انضم أو انكسر

ضم وما يقال في هذه العبارة

من عدم صحة تعليق الجواب بالشرط و

منافات وإن كسر ضم مع قوله وأصل

رضوا رضيوا بعد القلب نقلت ضمة اليا
الى الضاد وحذفت اليا لالتقا الساكنين
الواو والياء لدلالته انه الضمة المنقوله
وعدم صحة تعلق الظرف بان انفتح او با تصل
اما الاول فظاهر للزوم تقدم معمول
الشرط عليه ومعمول ما بعد الفا عليها
للصدارة ولكون ما بعدها من ذيول
واما الثاني فللزوم الاتصال بعد
الحذف وهو غير صحيح لادائه الى غير علة
ومن توجيه انه ظرف مستقر يتعلق

المحذوف وذلك لو صحّ بينّ دفع الأولى بان ثمّ

ففيه ان تعلّق الظرف بثاني الفعلين

صحيح والمعنى انه اذا اتصل بقي الاتصال

ولا يحذف الضمير كاللام فتفطن واما المضارع

فيسكن لامه وهي الواو والياء والالف

في الرفع وسكون الاخيرين يدخل في

القبيلين بخلاف الاول فانه يختص بالفعل

للاستثقال نحو يغزو ويرمي وهو الرامي

ويخشى وموالي بالتحريك شاذ واطلاق كن

على الاخرة لا يخ من تامّلٍ ويحذف هذه

الثالثة في الجزم لانها في الناقص كالحركة في

الصحيح فكما يحذف هذه تحذف تلك ايضا كما

في الوقف وشذ لم تهجو ولم ترى ولم يأتيك

للضرورة وان احتمل كون هذه الحروف

اشباعا لا اللام لها ويفتح الواو والياء في النصب

للخفة وتثبت الالف بحالها لتعذر الحركة

والحذف وما جاء بخلاف ذلك مثل

ان اسمو وان تقرأن وحتى تلاقي باسكان

الواو في الاول واثبات النون في الثاني

وحذف الحركة في الثالث شاذ فيسقط البأن

دار الكتب المصرية

والنّاصب النّونات سوى نون جمع المؤنث

لما مرّ ونذكره هيهنا لرفع التوهّم فتقول لم يغز

لم يغزوا لم يغزوا ولم يرم ولم يرميا ولم يرموا

ولم يرض ولم يرضيا بحذف اللّام

في المفرد والنّون في غيره للجازم وقس عليه

النّاصب مثل لن يغزو ولن يرمي ولن

يرضى ويثبت لام الفعل مطلقا متحرّكة

بالفتح في فعل الاثنين كيغزوان ويرميان

ويرضيان للالتباس بالمفرد في التّاكيد

وعدم موجب الحذف في غيره ويثبت

١٣٢

فعل جماعة الاناث ايضاً للثاني ويحذف

اللام من فعل جماعة الذكور مطلقا للساكنين بعد

حذف حركتها للثقل ومن فعل الواحدة

المخاطبة ايضاً للامر في المحذوف هذه

دون الضمير تقول في يفعل بالضم يغزو يغزوا

يغزون تغزو تغزوان يغزون اه وليستو

نسه اى في المضارع هذا الفعل لفظا

جماعة الذكور والاناث في الخطاب وا لغيبة

جميعاً كما تقول تغزون بالفوقانية للجماعة

المخاطبين والمخاطبات وبالتحتانية للغائبين

والغايبات ويختلف في التقدير فوزن

جمع المذكر يفعون وتفعون بحذف اللام و

وزن جمع المؤنث يفعلن ونفعلن

بإثباتها وتقول في فعِل بالكسر يرمي يرميان

يرمون ترمي ترمين ترميان واصل

يرمون يرميون نفعل بر فعل مامثل بيرضوا

من القلب والحذف والاختصاص بالذكر

لمخالفته في عدم القاء العين على الحركة

الأصلية لخويه وهذا مثل يرمي حكم كل

ما كان قبل لامه مكسوراً في الكل كيهدي

ويناجي من المناجات ويرتجي من الارتجاء

ويبري من الابراء والاعتراض ويستدعي

من الاستدعاء ويدعو من الادعو و

الكف اصله ادعوو يدعوو ولم يدغم

للثقل وتعليل بعضهم لعدم تطرق

الادغام لعدم الاعلال ورفض يدعو

مضموم الواو لانه من ضعف كما نبينا

في الشرح ويعرورى من الاعرورا يقال اعروريت

الفرس اذا ركبته عريانا وتقول في يفعل

بالفتح يرضى يرضيان يرضون يرضين بسكون الياء

المفرجة

المفتوحة ما قبلها ترضى ترضيان ترضون

ترضين ترضيان ترضون ارضى نرضى و

هكذا قياس كل ما كان قبل لامه

مضموما نحو تمطى تمطيا

وهو الواوي قلبت ياء ثم حركته كسرة للتعذر

والتناسب وتصابى تصابيا من الصبوة

وتقلسى تقلسيا وهما واويي والفعل

فيه بمثله وكذا بواقى الامثال ولفظ الواحدة

المؤنث فى الخطاب كلفظ الجمع المؤنث

المخاطبة فى بابي يرمي ويرضى والتقدير مختلف

فوزن الواحدة من الأول تفعين

بكسر العين ومن الثاني تفعين بفتحها بحذف

اللام ووزن الجمع تفعلن وتفعلن بالكسر والفتح

بالأثبات يعني كل ما كان ما قبل آخره عين

مضموم فتساوي المخاطبة والجماعة لفظاً

ويختلف تقديراً وتقول في الأمر منها

الثلثة المذكورة اغز اغزوا اغزوا اغزي

اغزوا اغزون ارم ارميا ارموا ارمي

ارميا ارمين ارض ارضيا ارضوا ارضي

ارضيا ارضين بالحذف والزيادة

داداد

واذا دخلت نون التاكيد مطلقا على الثلثة
اعيدت اللام المحذوفة لانها بمنزلة الحركة
في الصحيح وكما تعيد ثمة تعيد هيهنا فقلت
اغزون باعادة الواو وارمين باعادة
الياء في كليهما او هي في الاول والالف
في الثاني ولا تعيد في المخاطبة والجماعة المذكرين
لبقاء ما يوجب الحذف فيهما والحركة عرضية
لا يعتني بشانهما وقد يحذف في الواحد المذكر
بعد الكسر والفتح على لغة محكية عن الطي
وتقول في اسم الفاعل من الثلثة غاز غازيا

غازون غازية غازيتان غازيات

غازيات وغوازٍ وكذلك دامٍ داميان دا

دامية داميتان داميات ودوام ودا

داضيان داضون داضية داضيتان

داضيات ودواضٍ واصل غازٍ غازو

وداض داضو كنا صرح قلبت الواو ياء

لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار مثل رامي

فالضمة المستثقلة اما نقلت على الياء

او حذفت وحذفت الياء للساكنين فصار

غازٍ وداضٍ ودام بالرفع او بالكسر لكن

الثاني اكثر واشهر وفي الكل اشمل
واما في نحو الغازي والراضي والرامي
فاعلت اللام وترك لوضوحه لا لما قيل
كما قلبت الواو ياء في نحو غزي ودعي مبنيا
للمفعول على الافصح واما التميميون فيقلبون
الياء الفا قياسا مطردا ويقولون رضا
ودعا وبقا كقول شاعرهم بنيت على الكرم
اصله بنيت قلبت فحذفت ثم قالوا غاير
بالقلب مع عدم التطرف لان المونث
المذكر د لان التاء دايما عارضة لا يكون

ما لغة للتطرف وليست مثل قلنسوة
وقمحدوة لتعتبر تاءه لأنهما اسما مفرد و
الحذف طارٍ عليهما بخلاف فما فانها بدون تلفي
الأصل ودلالة كلام اكثر المحققين ان
ليس المناط في القلب التطرف بل الواو المكسورة
ما قبلها تقلب ياء مطلقا فنبه ان القلب
في غير التطرف ليس بمجرد بل للحمل على الفعل
او المفرد كقيام وقيما وجياد وديار فتدبر
وللسعد افادة افدناها في الشرح وكذا
تقول في اسم مفعول من الواوي باثبات الواوين
وللادغام

والادغام ومغزى بقلبهما ياء كراهة للاجتماع
والاول اقيس ومن الياى مرمى اصله مرموى
نقلب الواو ياء وادغمت ويكسر ما قبل اللام
الياء وانما تقلب لان الواو والياء اذا اجتمعتا
في كلمة واحدة حقيقة او حكما والاول
منهما ساكن واوا كانت او ياء قلبت الواو ياء
وادغمت الياء في الياء على قياس مطرد
للتخفيف وذلك اذا لم يكن الاولى بدلا
ولا في صيغة افعل ولا في الاعلام او الثانية
بدلا ولا للتصغير اذا لم يتطرف وفايدة

ما ازددنا دخول مسلمي وخروج سوير وايوم
وحيوة وديوان واسيود وجديول ومايتوم
ان هذه العبارة ناقصة من هذه القيود
مردود لعدم الاحتياج اليها اذ بعضها يفهم
من السابق والآخر تركه غير مضر لان عدم
الاطراد والانعكاس في الامور النوادر و
الشواذ واما الجواب بان قوله اذا اجتمعا
مهملة ففيه ما فيه وتقول في نزول من
الواوي عدو اصله عدوو ومن اليائي
بغي اصله بغوي قلبت وادغمت

فكسرت ما قبلها ومنه وما كانت أملك بغيا

ولم اك بغيا ولم تقلب الواو الثانية من

الأولى ياء لكونها رابعة لأن ما قبلها مضمومة

لعدم اجازة المدة او الواو بمنزلة الضمة و

لأن الغرض وهو التخفيف حاصل بالادغام

هذا في المفرد واما اذا كان الأولى جمعا

فيق عتي وجثي بالتحريكات في الفا وبالكسر

في العين بعد القلب والادغام ويفول

في فعيل من الواوي صبي والاصل

صبيو من الصبوة قلبت وادغمت ومن اليائي

شريّ اصله شريئ من الشّري ادغمت و

الثلاثى المزيد فيه تقلب واوه ياء لان كل

واو وقعت رابعا فصاعدا اى اذا كانت فى موضع

اللام ولم يكن ما قبلها الواو مضموما بل يكون مفتوحا

ولا بعدها حرف لازم بجعلها متوسطا و

لا يجز قبلها الفا للسّكون او الالباس

قلبت الواو ياء لانّها موضع تخفيف فراعاته

لازم فيقول اعطى يعطى واعتدى يعتدى

واسترشى يسترشى كلّها واوىّ واتى بمثال

لانّ غاية الصّعود فى الزيادة ثلثة وتقول

مع الضمير نحو اعطيت واعتديت واستريت

وكان تبنا ذينا وترناحينا ولما فرغ عما يكون الحرف العلة

فيه واحدا اخذ فيما يتعدد واشار بقوله

الفصل الرابع المعتل العين واللام اي ما كان

عينه ولامه حرفي علة قدمه لكثرة مباحثه

ويقال له اللفيف المقرون لالتفاف

الحرفين واقترانهما والمضاعف ايضا لتضعيف

وهو بمقتضى القسمة تسعة لكن بعد

خروج ما يعتبر فيه الالف لعدم استقلالها

وانقلابها وما كان عينه ياء ولامه واو

للأستقراء بقي الأقسام الثلثة ولم تجئ
الا من باب الثاني والثالث لذلك و
اشار الى ما قلنا بقوله ويقول شوي نفتح الواو
يشوي بكسرها شيًّا اصله شويًا قلبت و
ادغمت ويقول قوي يقوي قوًّ و
الأصل قوو يقوو اعلّ اعلال رضي يرضى
ولم يدغم لأن جاير بخلاف الأعلال و
امّا القوّ فتخفف الكلمة بالأدغام وروي
بري ريًّا وهذا مثل ذلك بالأزيادة ونقصان
ولتعدّد الأمثلة للأشعار بان الثاني يجئ

لا الى يرنها

من الثاني ايضاً الا في اسم الفاعل واشار
بقوله فهو ديان وامرءة ديا مثل عطشان
وعطشى يعني لا يكون له اسم الفاعل حقيقة
بل صفة المشبهة لان معناه الثبوت موافق
للثانية وما يتخيل ههنا في غاية السقوط
تقول ديان ديانان دواء دياً ديان دواء
وفي المثنى حالتي النصب والجر ديين وديي
اذا اجتمعت الى ياء المتكلم واروي كما خطر
اى المزيد فيه من هذا كهو من الناقص وحيى
كرضي بلا اعلال وادغام لكونه اخف و

لئلا يلزم ضم حرف المضارعة وحيَّ معه
يحيى في المضارع واللام تقلب الفاً
لوجود العلة وحيوة في المصدر تقلب الياً
الفاً قيل ويكتب الف المبدلة من اليا
بصورة الواو على لغة من يميلها اليها
اومطلقا والحق التفصيل كما فصلناه في
الشرح فهو حيٌّ في اسم الفاعل على صيغة
صفة المشبهة لما سبق في شوى وحيًّا
بالادغام وحييا بدونه هما حيّان وحيو
فهم احياء وما يذكر مع الضمير تثنية وجمع

الصفة ولغيره في الفعل ويجيئان منه
من الأوّل والثاني بخلافهما في الصفة فباب لثا
ويجوز في فعل جماعة الذكور حيوا بالتخفيف من
الأول كرضوا على فعوا اصله حيوا كرضيوا
فقلبت وحذفت كما مرّ وتقول في الأمر أحي
من تحيى كارض من ترضى احيا احيوا أحيي
احييا أحيين تقول في افعل احيي يحيي
احياء فهو محيا وذاك محيا احيي كاعطى بلا
خلاف وفي فاعل حايا يحايي محاياة
فهو محايي وذاك محايا حايي كناجي لعينه

وفي استحيى يستحيي استحياء فهو مستحي وذلك

مستحيا استحي كاسترشى بلا تضوّف ومنهم

من يقول استحى يستحي استح اي بحذف الثم

لاحدى اليائين ويقول كذا وذلك اى الحذف

لكثرة الاستعمال كما قالوا لا ادر في النفي لا للاعلال

كالف المشبه به ومنه حذف النون في المضارع

المجزوم والمناسبة في الجملة كالف في التشبيه

وهو الحذف لذلك وللافاضل هيهنا

كلام في الشرح الفصل الخامس المعتل

الفاء واللام وهو ما فائه ولامه حرفا علة

ونوابه اللفيف المفروق للالتفاف و
الافتراق ومقتضى القسمة تسعة بعد
خروج الستة المذكورة وما فائه ولامه
ياء او واو بقي ما فاءه واو ولامه ياء و
لا يجئ من البابين المذكورين والسادس
وامره امر المثال والناقص بالاعتبارين
تقول من اليائى وقي اى حفظ وقيا
وقواه كرمى رميا رموا اه فاعلا ول وقوا
بالحذفين اوفا والقلب او هو والحذف
يقي كيعد حذفت الواو كما حذفت فيه

يقيان يقون تعى تقيان يقون تقين اه على

يعون وتعين وفى الأمر ق يا رجل على

ع حذفت التاء والياء وبنى على القاف

فيصير ق على حرف واحد السكت فى الوقف

لتعذر الابتداء بالساكن لو سكن ولزوم

الوقف بالمتحرك لولاه وهما ممتنعان فلزمت

الهاء لتوقف بها كما يبتدئ بق فتقول ق

يا رجل بدونها قيا قياه قوا قوه قى

قه اصله قيى حذفت الأولى للساكنين

قيا قياه قين وفى التاكيد باعادة اللام فين فنا

قن بقم الق

تُنّ قِنّ بضم القاف وحذفت الفاء لذلك ولو وجد

دليل في الأوّل وبكسرها وحذف الياء

لذلك في الثاني قبانّ قبان بزيادة الألف

بين الضم والتاكيد وفي الخفيفة قِنَ

قُنْ قِنْ وتقول وجي يوجي كرضي يرضي

في كلّ الأحكام والامراج كالاخر وولي

يلي كحسب يحسب ولم يتعرّض بذلك

للاستغناء عنه به الفصل السادس

المعتلّ الفاء والعين وهو ما فائه وعينه حرفي

علّة ويُقال له اللفيف المقرون لالتفاف والاقتران

ترك اقتصاراً على ما تقدم ومقتضى
القسمة لتسعة لكن لبعد خروج الخمسة
وما هما واوان للثقل بقي ثلثة اشار
الى ثلك بقوله كيين في اسم مكان ويوم
اسم زمان وويل اسم لواد السقر ولصوت
مخصوص ولا يبني منه اي من هذا
النوع فعل لأثقليته من الاسم واوغا
الأصوبيّة في انما لم يبن منها الفعل
مردود الفصل السابع المعتل الفاء
والعين واللام وهو ما فائه وعينه ولامه حروف

علّة والتسمية وتركها فيه بمثل ما ذكر
ومقتضى القسمة سبعة وعشرون فبعد
الخروج ما تعتريه الألف وسبعة منها
لعدم مجيئها بقي قسمان وذلك واو ويا
لا سمي الحرفين وهما ويَ وو ويي بيان
ذلك في الشرح ولا اختلاف في انّ الثاني
مركب من ثلثة امثاله بل في الأول هل
الثاني منه مبدلة من الثاني او من الأول
والأولى الأول واختصاص انقلاب الوسطى
بالألف دون الأخيرة لكراهة اجتماع حرفي

علة متحركتين فصـــل فى المهموز

وهو ما احد اصوله همزة حقيقة او تقديرا

وانما لم يعرفه لانفهامه من المهموز وبيان

السالم وانواعه العقلية سبعة ولما لم يجى

فيه الا ما فيه همزة واحدة لثقلها فهو

ثلثة ولتسميتها باعتبار المحل مجرد اصطلاح

حكم المهموز فى تصاريف فعله حكم الصحيح

لان الهمزة لقبولها الحركات حرف صحيح ولا

يلزم التشبيه بالنفس لاعمية المشبه به كما

سبق والمراد بالمماثلة فى الحكم التصرف واعتبار

الحركات ...

الحركات لا مطلقا كما توهم لكنها اي الهمزة

قد تخفف اذا وقعت غير اول الكلام لان

الابتداء بالتشديد مطلوب كما في الوصل

اما قل وخذ فحذفت الهمزة فيهما لا للتخفيف

بل لالتقاء الساكنين وكثرة الاستعمال

ان قلت ان الاول من تقول بالتحريك و

الاخراج ومثل هرحت وهرقت وهياك

شاذ وانما تخفف لانها حرف شديد

من اقصى اي اسفل الحلق وهي ادخل

في حروفه وابعد مخرجا ولها نبرة موجبة

للثقالة على لغة الحجاز وحققها على غيرهم

والتخفيف بالابدال والحذف وبين بين

اى بينها وبين حرف حركتها وقيل او حرف حركة

ماقبلها اما الابدال فاشار بقوله فتقول

امل دأمل معروفا كنصر ينصر بابقاء الهمزة

وبقلبها الفا فى المعروف وواوا فى غيره

والامر من امل اومل ومن اثر اوثر

الثانية واوا لان الهمزتين اذا التقتا فى

كلمة واحدة ثانيهما ساكنة وجب قلبها

بجنس حركة ماقبلها اى بحرف حركة الهمزة

قبلها للمناسبة والخفة ويجوز ترك الواو
في ثانيهما لكونها عقيب حال المفرد مثل
سالماً وبرد الذ تبجيل وتعظيم فتقضّ و
في افعل امن واثر يؤمن ايماناً يؤثر ايثاراً
بقلب الثانية في الماضي الفاً وفي المضارع
واواً وفي المصدر ياء وينتقض بنحو
ائمة اصله أأممة جمع امام قلبت الثانية
الفاً على القياس كما في آخذ فحذفت حركة
اوّل المتماثلين وقلبت الألف ياء للساكنين
فصار ائمة وما يشتهر من البصريّين نقد

الادغام على الاعلال واما الكوفيون
فلا تقلبوها الفا وقرؤا ائمة الكفر بالهمزتين
المخففتين والادغام فالحاصل ان يجي
فيهما التسهيل والتحقيق في القرائر وقلبها
الثانية ياء صريحة في غيرها واذا قلبت الثانية
بجنس حركة ما قبلها فان كانت الهمزة الاولى
همزة وصل تعود الثانية همزة
اي الى اصلها الوصل في الوصل لارتفاع
التلاقي اذا انفتح ما قبلها الثانية لعدم حذف
الوصل نحو قوله الى الهدى ائتنا وايتنا

من الاتيان حذفت الاولى لعدم قلب الثانية

ياء لانضمامها بالهدي ثم تعود المنقلبة الى

اصلها لزوال موجب القلب وحذفت

الالف من الهدى للساكنين وانما ابدلوا ها

لعدم امكان الاخيرين وللسعد هاهنا نظر

ان هذا الحكم ثابت وان لم تكن ما قبلها

مفتوحا مثل من يقول ائذن لي والذي

اوتمن وفيه منع كونه قيدا احترازيا

وما يقال ان لا تبدل في غير الفتح لعدم

حصول الغرض وهو التخفيف فحسن

أو متعين وهذه عبارة بعض النسخ

وامّا الحذف فاشار بقوله وحذفت

الهمزة من خذ وكل ومر على غير القياس

والقياس مع الهمزة لكن حذفت لأن

الحذف اوغل في الغرض من القلب

وهذا الحكم لازم في الأولين مطلقا

وجائز في الأخير ولذا قال وقد يجيء وأمر

على الأصل عند الوصل نحو قوله تعالى

وامر اهلك بالصلوة لفقدان علة الحذف

فيه وقد يجوز ايضا ومر على الاصل

الكلمة كافية تمرا

الكلمة بلحاظ الابتداء لما فرغ من جواب
حكم حكم الصحيح اجمالا اخذ فيه تفصيلا
وقال واذريأذر في المهموز الفاء وهنا
يهنأ في اللام كضرب يضرب بلا تصرف
والامر ايذر كاضرب اصله اأذر قلبت
الثانية ياء كما في الايمان وادب ياذب
لكرم يكرم في صيغ الاسمية والفعلية
بلا تغير والامر اودب بقلبها واوا كما في اومل
ونحو سئل يسئل في العين كمنع يمنع
والامر اسئل كامنع وذكر امر غير هناء

لمزيد الاعلال وللتفريع بقوله ومزيد

فيه اي في سئل ان يقول سال الهيال سل

بقلب السين الفا كما في رؤس ومستهزئن

قال س هذا سماع وهيهنا تحقيق في الشرح

وأب اى رجع باوب اب وساء يساء

سؤ كصان يصون صن يعنى حكم مزيد

الفاء واللام من الاجوف حكمه من غير

في تصاريفه القبليتين وجاء يجي

كال الزيد اذا لم تخرج نار يكيل كل

مثال للياى فهو ساء وجاء في الفاعل

من ساءٍ وجاءٍ وهما على فالع عند الخليل
وعلى فاعٍ عند س حيث ارتكب الأول
قلب المكاني ثم اعلال غازٍ ودامٍ والثاني
قلب اللام همزة وهي ياء ثم هو وما نحن من ان
الهمزة قلبت ياء لانكسار ما قبلها كما في
ائمة غير سديد لعدم الجامعية بينهما
والقلب فيها لانكسار نفسها لا ما قبلها
وللأول قلة الأعلال وكثرة القلب المكاني
في الأجوف الصحيح اللام كشاكٍ وشواعٍ
وللثاني اجراء القياس في قلب الأولى

همزة فيه كقائل وبائع وقلب الثانية
ياء في صورة الاجتماع وثانيهما اللام
والمختار الثاني وان قيل بخلافه ولهما
ايرادات واجوبة اوردناها في الشرح
واسى اي داوي يأسو كدعا يدعو
واتى يأتي كرمي يرمي اي حكم المهموز الفاء
من الناقص مطلقا حكم صحيحها منه
والامر من تأتي ايت اصله ائت قلبت
الثانية ياء وليس مثل امروني ولذا كرم
ومنهم اي من العرب من يحذف الثانية

ثم الارتباط

ثم الأولى للاستغناء عنها بقولك يا رجل

نشبها له بجد في الأعلال وأي اعد

بأي كوقي يقي اي المهموز العين معتل الفا

الواوي والناقص اليائي مثل المعتلين

من غيره والأمر من تاء كقِ من تقى

وأوى زيد عمروا أي اعطاه المأوى يأوي

إيا كسوى يشوى شيا والأصل أويا

وادغمت والأمر ايو كاشو من تشوى قلت

الثانية ياء ونأى اي بعد ينأى كرعى

يرعى إنأ كارع وقس على ذلك مثله

غيرها فتأمّل وتدبّر وكذا قياس يرأ
حكمها لكن العرب اجتمعت على حذف
الهمزة هي العين من مضارع اى مضارع رأي
مطلقا فقالوا يرى حذفت منه ومن اخواته
بعد نقل حركتها الى الرّاء لكثرة الاستعمال
لا لاجتماع ثلث سواكن كما قيل الجاري
في يناى ايضا ولم يحذفوها يريان يرون
والاصل يرأيان ويرأيون حذفت الهمزة
فيهما للتخفيف والياء في الثّاني للساكنين
وحرّكت بالفتحة في الاوّل له ولعدم امكان

الحذف لالتباس

الحذف للالتباس ولاقتضائها الألف
ولا تقلب الياء ايّاها للزوم الكسرة
على ما قرّ ترى تريان يرون ترين اصله
ترأيين حذفت الهمزة والياء الأولى بعد
قلبها الفا للساكنين تريان ترين اصله
ترأين أرى يرى واتفق في الخطاب الرونث لفظ
الواحدة والجمع كما تقول ترين يا امرأة وترين
يا نسوة لكن وزن الواحدة تفين بحذف العين
واللام ووزن الجمع تفلن بحذف العين فقط
وقد يجيء المضارع مع اثباتها وفي الماضي

مع حذفها للضمة نحو ومن تميلّ العيش يرأ

وليسمع ومثل ارى عينيّ ما لم ترأياه وكقوله

صاح بل رايت او سمعت براغ فاذا امرت

من اي اذا اردت ان تبنى الامر من ترى

نقلت على الاصل ارء بالأبنا كادع

في حذف المضارع والّلام واتيان همزة

الوصل المكسورة وقلت على الحذف ريا فلان

كق على ق فيلزم الهاء في الوقف لما تقدم

تقول ره ريا ركوا اصله ريوا قلبت اليا

الفا فحذفت للسّاكنين ولم يجعل ذلك

في ريا وان الخمس

نحو ريا وان لم يلتبس تبعاً لريان ري اصله
ريي قلبت فحذفت ريا رين والراء في الكل
مفتوحة لعدم ما يقتضي حذفها تقول
وبالتاكيد الثقيلة رين ريان رون ريانّ باثبات
اللام اذ لا ضمة ولا كسرة تدل عليها
لتحذف كما في اغزنّ ريان رينان وتقول
رن رون رين فهو راء في اسم الفاعل
اصله رائي رائيان رائون واصله رائيون
نقلت الضمة وحذفت اللام للساكنين
على فاعون فهو كراع راء راعون بعينه

وذلك مرئي في اسم المفعول اصله مرأوي

قلبت وادغمت وكسر ماقبلها كمرمي و

بناء افعل منه اي من رأى مخالف لاخوا

ايضا اي كما يخالف يرى يناى مثلا

في لزوم حذف الهمزة كل باب الأفعال

منه يخالف انأى فيه مطلقا ماضيا

كان اومضارعا او غيرهما لكثرة استعماله

ولاجتماع الهمزتين والساكن ليس بفاصل

في ارأى ويتبعه البواقي على نحو اكرم

المتكلم فنقول ارى الاصل ارأى يرأى

كأعطى يعطى بقلب الحركة وحذف الهمزة
فيهما اراءة في المصدر اصله ارايا يا
الياء همزة لبعد الف زايدة كما هو القياس
المطرد ثم نقلت حركتها العين الى الراء و
حذفت كما في يفعل ثم عوضت تاء التانيث
عنها كما عن الواو في اقامة و يجوز بلا التعويض
للفرق بينه وبينها وقد يجئ اراية بقلبها
ياء فهو مر في اسم الفاعل اصله مرائي كمكرم
على مفع مريان مرئية اصله مرايون وفيه
حذفان وقلبان فهي مرئية مرئيان مرئيات

وذلك مرى في المفعول اصله مرائي
كمكرم بالحرفين والقلب على معنى والياء
في مرحال النصب باقية للخفة بخلاف
مرى لوجود العلة مرايان باثبات الياء
ولم تقلب وتحذف للالتباس بالمفرد عند
اضافته الى الياء مرون اصله مرايون
اعلاله كاعلال مفرده مراة مراتان
بقلب الياء الفا منهما مرايات لئلا يلتبس بالحواجز
وتقول في الأمر من تريء اد على الاصل المرفوض
بحذف المضارعة واللام ادايا اروا اصله ادئوا

كريرا

كرميوا اربع على أن في اديا ادين على افلن و
تقول في امر واخواته بالتاكيد ادين ادنان
باثبات اللام ادن اذن بحذفها اللدليل
اديان ادنان وبالخفيفة دين أدن اذن
وفي النهي لا تر لا تريا لا تروا لا ترى لا تريا
لا ترين اه وبالتاكيد لا ترين لا تريان لا
ترن لا ترن لا ترين لا تريان لا ترنان كلها ظ
وتقول ربما انتقل من الهمزة ايتاء من الال والمال
بمعنى الرجوع او الصلح كالاختيار نحو ائتلي من
الالو وهو التقصير كاقتضى اشارة الى ان

المنشعبات من المهموز الفاء حكمها حكم غيرها
منه من اي باب كان مثلا مهموز الفاء
من الأجوف كالأول ومن الناقص كالثاني
حكمهما من غيره وتخصيصهما بالذكر
للأشعار بأنهما ليسا مثل المتسر في جواز
القلب والادغام فقط واذا اجتمعت في
كلمة ثلث همزات فصاعدا اخذ التخفيف اولا
من الاولى ثم الثانية وهكذا والهمزة ان
كانت مبتدئة تكتب بالالف مطلقا وان
متوسطة فهي اما ساكنة فبحرف شكل ما قبلها

واِمّا متحركة قبلها كالك فبحرف حركتها او بجد فيها
مطلقا او ان كانت تخفيفها بالنقل والادغام
او المفتوحة فقط مطلقا او بعد الالف كما
هو الاكثر او متحركة فعلى ما يسهل وان
متممة فامّا توقف فحذفت ان كان قبلها
ساكنة وتشكل قبلها اِن متحركة او لا توقف
لاتّصال غيرها فكالمتوسّطة فكلّ همزة مع
حرف مدّ تحذف كصورتها فصل
في بناء اسم الزمان والمكان اسم الزمان والمكان وهما من الالفاظ
المشتركة وموضوعان للزمان والمكان باعتبار

وقوع الفعل فيهما مطلقا من غير تقييد

ولو قيل مجلس زيدا ومجلس اليوم فخرجا

من الاطلاق فمن الوضع وبناهما من يفعل

بكسر العين مطلقا على وزن مفعل بزيادة الميم

موضع الياء للمناسبة مع المفعول دون

الواو للفرق بكسر العين للتوافق كالمضرب

من يضرب السالم والمبيت من يبيت

الأجوف ومن يفعل ويفعل بفتح العين

ضمها على مفعل مفتوح العين للتوافق

في الأول ولعدم مجيء مفعل بالضم في

الى ربه

الثّاني ولكون الفتح اخفّ كالمذهب من ذهب
بالفتح والمقتل من يقتل بالضم والشرب كالمذهب
الّا انه من باب الرّابع وهو من الثالث والمقام
اصله مقوم من يقوم الاجوف اعلّ
اعلال اقام وشذ المسجد وهو موضع السجود
والجبهة والمشرق والمغرب والمطلع والمجزر
وهو مكان الجزر وهو نحر الابل والمرفق
وهو مكان الرفق والمفرق وهو مكان الفرق
والمسكن وهو مكان السّكون والمنسك وهو
مكان العبادة والمنبت وهو مكان النّبات

والمسقط وهو مكان السقوط يعني مجيء هذه

الأسماء مكسور العين مع انها من يفعل

بضمها الا الخامس ففتحها خلاف القياس

وحكي الفتح على القياس في بعضها وهو الاول

والرابع والثامن وقيل من التاسع وبه

قرء ولكل امة جعلناها منسكا واجيز الفتح

فيها كلها وان لم يسمع فيها وتجويز جريان

بعضها على القياس ان يذهب بها مذهب

الفعل في ارادة موضع المطلق لا الخصوص

هذا المذكور انما يكون اذا كان الفعل صحيح الفا

والله اعلم

واللام واما غيره من المعتل الفاء مكسور
عينه ابدا كالوضع والموعد لان
الكسرة مع الواو اخف من الفتحة معها بالوجدان
ومن المعتل اللام الياى من يفعل بالكسر يكون
عينه مفتوحا ابدا كالماوى والمرمى
للخفة وللاطراد وان كان المناسب الكسر
كما علم يكون لمانع دليل على ان ما ليس
كذلك باق على الاصل بانضمام انتفاء
مفعل بالضم في كلامهم ولا قصور في عدم
المضم من عدم بيانه حكم ماوى الابل و

وما في العين كما قيل لأنه معلوم من مجموع
حكم السابق واللاحق وقد يدخل سماعا
على بعضها اي بعض اوزان الاسمين تاء التانيث
المتحركة للمبالغة او ارادة البقعة كالمظنة
بالكسر من ظن بالضم والمقبرة بالفتح من يقبر
والمشرقة بالفتح وشذ المقبرة والمشرقة بالضم
لأن القياس من يفعل بالضم الفتح وشذ
المطبخ والمربد بكسر الميم فيهما لأنهما اسمان
لموضعين خاصين لا مطلقا وبناء اسمي
الزمان والمكان مما زاد على الثلثة كاسم المفعول

تحفه ...

للخفة والمشابهة واتحاد مصدرالمبني
باسمهما في الجملة كالمدخل من ادخل والمقام
من اقام والمدحرج والمنصرف والمستخرج و
المحرنجم الى غير ذلك واذا كثر الشيء بالمكان
قيل فيه مفعلة بالفتح في الجميع الا
في الفاء فبالسكون مبنية من الثلاثي المجرد
اصلا او ردا فيقال ارض مسبعة اي كثير السبع ومأسدة
اي كثير الاسد ومذأبة اي كثير الذئب وارض
مبطخة اي كثير البطيخ بخلف احدى الطائين
والياء وفي بعض النسخ بتقديم الطاء على الباء

الموحدة ومقثاة اي كثير القثاء بحذف احدى

الياءين والالف وقال بجم الائمة استغنوا

بكثير الضفادع وكثير الثعالب ومكان مضفدع

ومثعلب عن اتيان بمثل هذا في الضفدع

والثعلب واما اسم الآلة وهو اي الآلة

والتذكير باعتبار الجنس وما عاتر اوسلى

من المرجع ما يعالج به الفاعل المفعول

لوصول الاثر اليه كالمنحت مثلا للنجار

بالنسبة الى الخشب ومنه كلام ذكرناه في الشرح

وصيغتها المطردة مِفعل ومفعلة ومفعال

بيرابيم

بكسر الميم فيهن وان كان الاب الفتح عند الاخطة
المقوم للفرق بينه وبين الموضع ولا يمكن
الفتح للالتباس واشار الى ذلك بقوله
فيجئ على مثال محلب بالحاء المهملة على مفعل
اسم لما يحلب به وصحفه بعضهم بالمعجمة لما
يخلب النبات ويقطعه و على مثال مكسحة
على مفعلة لما يكسح به و على مثال مفتاح
على مفعال لما يفتح به و مصفاة على مفعلة
لان اصلها مصفوة قلبت الواو الفا وانما
ذكر ثانيا للاشعار بان المناط في الوزن

الأصل وان خرج عنه لمانع ولمّا كان
في مرقاة بحث فيق وقالوا مرقاة على هذا
اى على انها اسم آلة للترقي والصّعود وهو
السّلم ومن العرب من فتح الميم اراد المكان
لأنّ السّلم مكان الترقّي من حيث ان
الراقي فيه وصرّح بذلك ابن السّكيت وشدّد
سدهن لما يجعل الدّهن فيه ومسقط
لما يجعل فيه السّقوط بالفتح وهو الدّاء الذى
يصيب في الأنف ومدق لما يدقّ فيه ومنخل
لما ينخل به الدقيق ومكحلة لما يكحل فيه ومحرضة

لميم الله خشان

لِما فيه الأشنان خالكونهما مضمومتا الميم والعين
يعني مجيء هذه الأسماء هكذا مخالف للقياس
اذ القياس في حركتهما حركة عين مضارعهما
الا في الضم لما مر وجاء مدق والمدهن
القياس اي بكسر الميم وفتح العين وقد جاء
الفعال للالة ايضاً كالخياط والنظام
تنبيه قد تقدم معناه في صدر
الكتاب في بناء المرة والنوع المرة من مصدر
الثلاثي المجرد ضربت ضربة بفتح الفاء
الثالم وقمت قومة به فعلة اي ضرباً واحداً

وقياماً واحداً والمرة مما زاد على الثلاثة بزيادة
الهاء في آخر المصدر وقفاً كالإعطاءة
والانطلاقة والاستخراجة والمدحرجة و
المتدحرجة الا ما فيه تاء التانيث منهما
اي من الثلاثي والرباعي فالوصف بالواحدة واجبة
للفرق بين المطلق وهذا المعنى كقولك
رحمته رحمة واحدة ودحرجته دحرجة واحدة
على فعلة لان الاصل في المصادر فعل
بالفتح كذا قال س والفعلة بالكسر للنوع من
الفعل اي من حالة التي عليها الفاعل عند

الحمد كقولك

الفعل كقولك حسن الطعمة والجلسة اذا كان جلوسه

وطعامه حسنًا هذا في الثلاثي المجرد الذي

لا تاء فيه واما في غيره فالنوع منه كالمرة

بعينها والفارق الامارات الخارجية

اللفظية كلطيفة وشريفة وحسنة

وقبيحة او غيرها كقولك هذه خاتمة

شريفة وتعليقة لطيفة وغيرها

تمت وجيزة الكتاب

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

اللهم صل على محمد خير المرسلين وآله الغر الكرام الطيبين

وصحبه خير المنتجبين الصالحين ؛ وقد من الله سبحانه
باكمال هذا الشرح المختصر كمبسوطه ؛ من غير ان يلتفت
الى كثير مما قيل او يقال ؛ ورد واشكال ؛
واقتصرت على ما يقتضي الحال ؛ لان خير الكلام ما
قل ودل ؛ كما هو معروف بين اهل الفلس والدول
واشرت الى بعض الايرادات بالاجمال ؛ ليتنبه اولوا الالباب
لما له انتحل ؛ وليتحمل غيرهم غاية العمل ؛ وقد
بلغت في اختصاره مبالغة شديدة ؛ واجتهدت
في تهذيبه جهدة غير عديدة ؛ فان نقصت حرفا
او زدت فارجوان يصلح بعين الرضا ؛ وادعوني

باحسن الرضا

باحسن الدعاء لأني وقعت في لجة الزمان

من شرود الحساد الأمان الأمان

ثم قد وقع الفراغ من تسويده وتحريره في ثاني عشر

من شهر التاسع في السنة الرابعة من العشر

السابع من المائة الثالثة من الألف الثاني

بيد اقل الخليقة بل لا شيء في الحقيقة المؤلف

المحتاج الى رحمة ومغفرة حضرة الملك ربه